مونديال الأندية..
أمريكا من خارج الصندوق

الزومي تتحدث لـ«TEL SPORT عربي» عن
مستقبل أوراش جامعة الألعاب الإلكترونية

كأس العرش.. تاريخ مسابقة
ملكية ناهضت الاستعمار

TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
العدد 31 - من 11 إلى 25 يوليوز 2025
مدير النشر : أحمد مدياني

توزع مجانا

الزيات.. «الحصان الرابح» لـ«Marsa Maroc» على رقعة الرجاء

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.
#FAIREGAGNERLESPORT
-18 JOUONS RESPONSABLE
MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS
FAIRE GAGNER LE SPORT

التحول الحتمي

اسماعيل روحي

المتتبع، اليوم، للتطورات التي عرفتها كرة القدم الوطنية خلال السنوات الأخيرة يلاحظ أنها تسير بسرعتين، ففي مقابل التألق الذي حققه المنتخب الوطني على المستوى الدولي لاتزال البطولة الوطنية تعاني مشاكل معقدة، سواء على المستوى التنظيمي أو القانوني بعد أن تأخرت الأندية كثيرا في عملية إعادة الهيكلة في إطار التحول إلى شركات رياضية احترافية.

لقد سبق للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن حثت، في وقت سابق، الأندية على التحول من الإدارة الحالية القائمة على الجمعيات الرياضية إلى شركات رياضية، من أجل تحسين نظام الحكامة المالية والتدبيرية وتحقيق الاستقرار في الإدارة الذي تفتقده بعضها ما يؤثر سلبا على نتائجها، وفتح المجال أمام المستثمرين لضمان مصادر تمويل جديدة تمكنها من تدبير أفضل.

ورغم مسارعة أغلب الأندية إلى تأسيس شركات رياضية، إلا أنها ظلت غير مفعلة وحبرا على ورق، وهو ما تسبب في استمرار المشاكل ذاتها التي ظلت تتخبط فيها أندية الكرة ببلادنا، من ضعف التمويل بسبب الاعتماد الكبير على الرعاة الحكوميين أو رجال الأعمال، إلى جانب سوء الإدارة وغياب الشفافية، الذي تنتج عنه مشاكل مالية تتسبب في صعوبة المنافسة، سواء إقليميا أو دوليا، إذا ما تمت مقارنتها بأندية عربية.

نعتقد أن هذا التحول اليوم ممكن، بل أصبح مطلوبا أكثر من أي وقت مضى وستكون نتائجه إيجابية على الأندية الوطنية، وكل ما تحتاجه أندية كرة القدم هو إرادة سياسية صادقة من طرف القائمين على تسيير شؤونها لتحقيق التحول المطلوب بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة لتمكين كرة القدم الوطنية من تحقيق النقلة النوعية التي تنتظرها الجماهير. ◆

47

حوار خاص

الزومي تتحدث لـ«TELSPORT عربي» عن مستقبل أوراش جامعة الألعاب الإلكترونية

قبل الطبع

06 فضيحة تحكيمية بويمبلدون ونجوم التنس يشككون في «عين الصقر»

قبل الطبع

07 رضا بناني يتوج بطلا للدوري الدولي «WTT M15» للتنس

حكاية رياضية

40 عبد الكريم الزياني.. حكم بصافرة «لا غبار عليها»

بورصة المحترفين

44 كأس العالم للأندية.. حكيمي يهزم ديازويرفع حظوظه للفوز بالكرة الذهبية

الرباط تستضيف الدورة الأولى لبطولة العالم المدرسية للغولف

تنظم الجامعة الملكية المغربية للغولف وجمعية جائزة الحسن الثاني، بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، الدورة الأولى لبطولة العالم المدرسية للغولف، التي ستجرى أطوارها خلال الفترة من 14 إلى 21 يوليوز الجاري، بمسالك نادي الغولف الملكي دار السلام بالرباط.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية للغولف بأن هذه البطولة المنظمة بشراكة مع الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، هي مسابقة دولية جديدة في رياضة الغولف مخصصة للرياضيين الشباب في مرحلة التمدرس.

وستعرف هذه المسابقة مشاركة لاعبات ولاعبين يمثلون 17 دولة ومنطقة من أوربا وإفريقيا وآسيا وأمريكا والشرق الأوسط، وهي تندرج في إطار الأجندة الرسمية للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.

وذكر المصدر ذاته أن البطولة، التي ستلعب على المسالك الزرقاء لنادي الغولف الملكي دار السلام، ستجرى بنظام جمع عدد الضربات (ستوك بلاي) على 72 حفرة (18 حفرة في كل يوم)، ويسبقها يومان خاصان بالتداريب لاكتشاف مسالك الملعب، ويوم مخصص للتربية والثقافة.

ويتضمن البرنامج خمس فعاليات تتوزع بين أربع بطولات فردية (أقل من 18 سنة وأقل من 15 سنة، ذكورا وإناثا)، وبطولة للفرق (أربعة لاعبين عن كل وفد، مع احتساب أفضل ثلاث نتائج في كل يوم).

وسيتوج الفائزون في كل فئة بلقب «أبطال الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية للغولف»، وهو لقب سيحملونه لمدة سنة كاملة، كما سيحصلون على ميداليات رسمية. وسيتوج الفريق بلقب بطل العالم للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.

موازاة مع ذلك، سيحظى المشاركون بفرصة الاستفادة من برنامج ثقافي وتربوي يشمل حفلي الافتتاح والاختتام، ويوم مخصص لزيارة واكتشاف مدينة الرباط، والتعرف على أكاديمية الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية (الأخلاق الرياضية، الصحة، الدبلوماسية من خلال الرياضة)، إضافة إلى الحفل التقليدي للدول.

ونقل البلاغ عن أمين مال الجامعة الملكية المغربية للغولف، علي بنسودة قوله «إن استضافة المغرب لهذه الدورة الأولى يعتبر في الوقت نفسه تشريفا وتكليفا بالنسبة لنا ولجميع شركائنا»، مبرزا أن «هذا الإنجاز يجسد رؤية صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، الذي يضع الشباب على الدوام في صلب المشروع الوطني لرياضة الغولف».

وأضاف أن هذه التظاهرة «تجسد طموحنا المتمثل في جعل الغولف رافعة للتربية، ونقل القيم وتحقيق التميز (..) يغمرنا شعور بالارتياح، ونحن نعاين جهودنا المشتركة تؤتي اليوم النتائج المنتظرة منها، وتذكي الحياة في حدث أصبح حقيقة ملموسة، والذي يضع الرياضة المدرسية في قلب دينامية دولية».

كما نقل البلاغ عن رئيس الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، زيلكو تاناسكوفيتش قوله إن «تنظيم أول بطولة مدرسية عالمية للغولف للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية في المملكة المغربية يعد إنجازا مهما بالنسبة للحركة الرياضية المدرسية العالمية» ، مبرزا أن هذه التظاهرة «تمثل احتفاء بإدراج رياضة الغولف في برامج الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، وهو ما يدل بوضوح على التزامنا بإتاحة الفرص الرياضية المتنوعة للطلبة الرياضيين الشباب عبر العالم».

واستطرد قائلا «نشعر بفخر كبير ونحن نعاين المملكة المغربية في مرتبة الطليعة في هذه اللحظة التاريخية، كما نعتز كثيرا بالتزامها باستضافة هذا الحدث للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية في دوراته الثلاث الأولى»، مشددا على أن «هذه الشراكة تعكس الرؤية التي نتقاسمها معا والتي تستهدف تعزيز التميز، والشمولية، والوحدة من خلال الرياضة المدرسية».

إلى جانب بعدها التربوي، يضيف البلاغ، ستكون هذه البطولة أيضا «بمثابة بوابة حقيقية مفتوحة في وجه التنافس الرياضي على أعلى مستوى، وستمكن النتائج التي سيتحصل عليها المشاركون من كسب نقاط في التصنيف العالمي للغولف للهواة». وتحظى البطولة، أيضا، بتأييد واعتراف من قبل الاتحاد الدولي للغولف، وهو ما عبر عنه المدير التنفيذي أنتوني سكانلون، قائلا «يسعدنا أن نعاين ما يلعبه المغرب من دور رائد في الترويج لرياضة الغولف في صفوف الشباب» ، مشيرا إلى أن الجامعة الملكية المغربية للغولف» وحدت جهود جميع الشركاء الرئيسيين من أجل إنجاح هذا المشروع الطموح الذي يعكس قيم الاتحاد الدولي للغولف على أحسن وجه، والتي تتجلى في التطوير الدولي، والروح الرياضية، والصداقة المتينة من خلال رياضة الغولف».

وبعد أن سجل أن المغرب على استعداد لاستضافة بطولة العالم للفرق هواة سنة 2027، اعتبر سكانلون أن هذا الأمر «يؤكد بوضوح مكانة المملكة «كقوة حقيقية لتطوير رياضة الغولف على الساحة الدولية».

وخلص البلاغ إلى أن هذا الحدث، الذي سيحتضنه المغرب أيضا سنتي 2026 و2028، «يندرج في إطار بطولة العالم المدرسية للاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، ويؤكد التزام المملكة بتطوير الرياضة المدرسية والشباب على الصعيد الدولي». ◆

شمس الدين طالبي يوقع لـ«سندرلاند» الإنجليزي

أعلن نادي كلوب بروج البلجيكي، عن انتقال الدولي المغربي الشاب شمس الدين طالبي إلى صفوف نادي سندرلاند الإنجليزي.

وجاء في بيان للنادي على موقعه الإلكتروني «انضم شمس الدين طالبي إلى نادي سندرلاند الإنجليزي، الصاعد حديثا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز (...). في سن العشرين، خاض 53 مباراة بقميص كلوب بروج، سجل خلالها سبعة أهداف. وقد توج بلقب الدوري وكأس بلجيكا مع الفريق».

من جانبه، أبرز نادي سندرلاند أن الجناح البالغ من العمر 20 عاما وقع عقدا لمدة خمس سنوات مع الفريق يمتد حتى يونيو 2030، قائلا إنه «سعيد بالإعلان عن التعاقد» مع شمس الدين طالبي، الذي قدم «موسما استثنائيا 2024-2025 في الدوري البلجيكي، سجل خلاله سبعة أهداف وقدم خمس تمريرات حاسمة في 44 مباراة، من بينها 11 مباراة في دوري أبطال أوروبا».

وقال كريستيان سبيكمان، المدير الرياضي لنادي سندرلاند، في تصريح أورده بلاغ للنادي الإنجليزي: «شمس الدين، الذي يشغل مركز الجناح الأيمن بشكل أساسي، يتميز ببراعته في المواجهات الثنائية ويمتلك مؤهلات بدنية استثنائية، كما يتمتع بالمرونة اللازمة للعب في الخط الهجومي. وجماهيرنا ستكون، بكل تأكيد، سعيدة برؤيته على أرضية الملعب».

كما أبرز الدينامية والتاريخ «القويين» لهذا النادي الواقع في شمال شرق إنجلترا، معتبرا أن «اللاعبين من طينة شمس الدين، الذين يحظون باهتمام واسع، يشعرون بحماس كبير لفكرة اللعب لصالح نادي سندرلاند».

من جهته، قال طالبي، في تصريح أورده البلاغ: «أنا متحمس جدا لوجودي هنا وممتن لحصولي على فرصة اللعب لهذا النادي».

وأضاف: «اتخذت هذا القرار لأنه مشروع كبير يضم فريقا موهوبا، مثيرا ومليئا باللاعبين الشباب، وهو ما حفزني كثيرا».

وأضاف المهاجم المغربي: «الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأكبر والأفضل في العالم، ولذلك أنا متشوق لبدء هذه المغامرة. أعلم أن الجماهير ستساندني منذ البداية، وأتطلع لرؤيتهم في المدرجات».

وتكون طالبي في صفوف نادي كلوب بروج، وخاض أول مباراة له مع الفريق الأول في مارس 2023. ومنذ ذلك الحين، شارك في 52 مباراة أخرى، سجل خلالها 7 أهداف وقدم 5 تمريرات حاسمة. وقد تألق الجناح المغربي بشكل لافت خلال النسخة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، لاسيما حين أحرز ثنائية أمام أتالانتا في مباراة الإياب من الدور الفاصل التي انتهت بفوز فريقه (3-1) في فبراير. ◆

شفشاون تحتضن المهرجان الدولي للشطرنج

تحتضن مدينة شفشاون، الدورة الحادية والعشرين لمهرجان شفشاون الدولي في الشطرنج، في الفترة ما بين 16 و22 يوليوز 2025، بتنظيم من جمعية ألوان فنية للشطرنج.

ووفقا للبيان الذي توصل «تيلكيل عربي» بنسخة منه يومه الخميس، يتضمن المهرجان مجموعة من الأنشطة الرئيسية، من قبيل دوري دولي معتمد حسب النظام الكلاسيكي، في 9 جولات وسيمتد طيلة أسبوع كامل بمعدل جولة واحدة أو جولتين يوميا، وذلك في فضاء ثانوية الإمام الشاذلي بباب العين، وماراتون في اللعب الخاطف (Blitz) معتمد في 11 جولة متتالية، ستجري أطواره يوم الخميس 17 يوليوز 2025 في فضاء ثانوية الإمام الشاذلي بباب العين.

ويدرج ضمن الأنشطة كذلك مباراة جماعية آنية كبرى سيواجه خلالها الأستاذ الدولي الكبير والبارز Anish GIRI حوالي 50 لاعبا ولاعبة من الشباب واليافعين وستجري هذه المباراة الاستعراضية التقليدية بساحة وطاء الحمام التاريخية، مساء الأحد 20 يوليوز الذي يصادف اليوم العالمي للشطرنج.

ومن بين الفعاليات الأخرى، سيتخلل المهرجان لقاء مفتوح مع الوزير السابق ادريس العلوي المدغري حول هوايته وعلاقته بعالم الشطرنج، وذلك بفندق «باردور»، بالإضافة إلى معرض للصور والملصقات والمقتطفات الصحفية الخاصة بالمهرجانات السابقة.

وستشهد الدورة حضور عدد من الأساتذة واللاعبين الدوليين الكبار، ومشاركة نخبة من اللاعبين المغاربة من شتى الفئات والجهات حيث بلغ عدد المسجلين زهاء 300 لاعبا ولاعبة من 15 دولة من القارات الخمس وما يقرب من 40 مدينة مغربية.

للإشارة تم رفع قيم وعدد الجوائز المتباري حولها بهدف إتاحة فرصة الفوز لأكبر عدد من المشاركين الذين سيسعون لإبراز مهاراتهم وطاقاتهم حتى الجولة الأخيرة، وتطمح لجنة التنظيم إلى تقديم أحسن الخدمات التقنية من خلال إمكانية النقل الإلكتروني لأفضل الدسوت الجارية بالطاولات الأولى، كما تم تدعيم طاقم التحكيم وتهيئ القضاء الأنسب لإجراء اللقاءات. ◆

فضيحة تحكيمية بويمبلدون ونجوم التنس يشككون في «عين الصقر»

تسببت تكنولوجيا الخطوط الآلية المسماة (عين الصقر) في فضيحة تحكيمية في بطولة ويمبلدون للتنس، بعد خلل تسبب في خسارة الروسية أنستاسيا بافليوتشينكوفا نقطة حاسمة في مباراتها بالدور ثمن النهائي أمام البريطانية سوناي كارتال في الملعب الرئيسي.

وبلغت بافليوتشينكوفا نقطة الفوز بالشوط والنتيجة 4-4 في المجموعة الافتتاحية وأطلقت كارتال ضربة بدت بوضوح خارج الملعب، لكن لم يكن هناك قرار وتوقفت اللاعبة الروسية عن اللعب.

وانطلق صوت آلي يقول «توقف توقف» وساد الارتباك في حين طلب الحكم الرئيسي نيكو هيلويرث نصيحة منظمي البطولة عبر الهاتف.

وأظهرت الإعادة التلفزيونية بوضوح أن تسديدة كارتال كانت خارج الملعب، لكن هيلويرث أوضح أنه بسبب عدم تمكن تقنية عين الصقر من تتبع التسديدة يجب إعادة النقطة.

وتعرضت بافليوتشينكوفا لكسر إرسالها وكانت غاضبة بشدة عند تبديل الملعب، وقالت للحكم «لأنها بريطانية وتلعب على أرضها، يمكنهم قول ما يحلو لهم. لقد حرمتموني من الفوز بالشوط. لقد سرقوا الشوط مني. سرقتم الشوط مني».

لكن بافليوتشينكوفا تعافت سريعا وأظهرت الصمود الذي ميز مسيرتها الطويلة بالتأهل لدور الثمانية بعد فوزها 6-7 و4-6.

لكن النقطة الرئيسية كانت الخلل الكبير الأول في نظام تكنولوجيا تحديد الخطوط الآلية في ويمبلدون والذي حل محل حكام الخطوط هذا العام.

وقال مسؤولو البطولة لاحقا إن المشكلة نجمت عن خلل فني في نظام التقنية الجديدة في اللعبة، وإن الحكم الرئيسي اتبع البرتوكولات الصحيحة رغم أن بافليوتشينكوفا شعرت أنه كان ينبغي عليه التدخل لتصحيح خطأ واضح.

وقالت بافليوتشينكوفا للصحافيين «كنا في انتظار قرار لأن النظام كان متوقفا لكنني كنت أتوقع أن أسمع ما إذا كانت الكرة داخل أو خارج الملعب. بدلا من ذلك قالوا، إعادة الكرة. كان الأمر صعبا، خاصة أنها كانت لحظة حاسمة للغاية في المباراة. توقعت قرارا مختلفا».

وأضافت اللاعبة الروسية «كنت أعتقد أن الحكم الرئيسي قادر على المبادرة باتخاذ القرار. لهذا السبب يجلس على الكرسي. أبلغني عقب المباراة بأن الكرة خارج الملعب. اعتقدت أنه سيفعل ذلك لكنه لم يفعل. أعتقد أن الأمر صعب عليه أيضا. ربما كان يخشى اتخاذ مثل هذا القرار المهم».

وفي ردها على سؤال بشأن شعورها إذا كلفت هذه النقطة خسارتها للمباراة، قالت وهي تبتسم «كل ما أود قوله هو أنني أكره ويمبلدون ولن أعود إلى هنا أبدا».

وقالت كارتال إنها لم تكن تعلم ما إذا كانت تسديدتها خارج الملعب أو داخله، وكانت في حالة ارتباك حينها.

وأضافت اللاعبة البريطانية «هذا الوضع نادر. لا أعتقد أن ذلك حدث من قبل بالفعل. إنه حظ عاثر. ماذا يمكن أن تفعل؟ الحكم الرئيسي يبذل قصارى جهده. أعتقد أنه تعامل مع الأمر ببراعة».

ولم تكن بافليوتشينكوفا، التي شعرت أنه من الضروري توفير نظام بديل، أول شخص يشكك في التكنولوجيا الآلية لتحديد الخطوط بل شكك فيه العديد من أبطال اللعبة أيضا.

ومن أبرزهم البريطانية إيما رادوكانو التي زعمت وجود أخطاء في التكنولوجيا خلال خسارتها أمام أرينا سبالينكا.

وقالت عقب الخسارة «لا، لا (أثق في النظام) أعتقد أن باقي اللاعبين سيقولون نفس الشيء، كانت هناك بعض الأشياء المشكوك في صحتها للغاية، لكن ماذا يمكن أن تفعل».

ويعتقد البريطاني جاك دريبر أيضا أن النتيجة ليست دقيقة بنسبة 100%، بينما قالت السويسرية بلينداً بنتشيتش إن هذا الأمر كان موضوعا ساخنا في غرف تبديل الملابس.

وقالت بافليوتشينكوفا إن هذا الأمر يحتاج إلى معالجة.

وأضافت «أعتقد أنه مع توافر نظام التكنولوجيا الآلية لتحديد الخطوط الذي استثمرنا فيه الكثير، فربما يتعين علينا البحث عن شيء آخر لاتخاذ قرارات أفضل بهذا الشأن». ◆

رضا بناني يتوج بطلا للدوري الدولي «WTT M15» للتنس

فاز رضا بناني، بملاعب النادي البلدي الطنجي لكرة المضرب، بلقب الدوري الدولي «WTT M15» بعد فوزه في مباراة النهاية على منافسه ياسين دليمي بمجموعتين دون رد.

في نهائي مغربي خالص، احتاج رضا بناني إلى شوط كسر التعادل لحسم الجولة الأولى لصالحه بـ 7 مجموعات مقابل 6، بينما حسم الجولة الثانية بـ 6 مجموعات مقابل 4.

وتأهل رضا بناني إلى المباراة النهائية بعد تجاوزه الإسباني أليخاندرو توريزياني ألفاريز بمجموعتين دون رد (6/3 و 6/4) ، فيما تأهل ياسين دليمي إلى النهائي على حساب الإسباني الآخر ماريو بمجموعتين لصفر (6/0 و 6/3).

وقال رضا بناني، إن هذا الدوري «كان صعبا جدا» بالنظر إلى مستوى المنافسين، مضيفا «أنا سعيد بهذا التتويج، الذي له طعم خاص، لقد جاء بعد تعافي من عملية جراحية على الركبة أجريتها قبل 8 أشهر، وعودتي إلى مستواي بفضل التداريب المكثفة ومواكبة المدربين وأفراد الأسرة».

وأكد أن المباراة النهائية جمعته بلاعب رفيع المستوى هو ياسين دليمي في ثالث مواجهة مباشرة، مبرزا أنه حاول خلال هذه المباراة تغيير طريقة لعبه وتفادي بعض الأخطاء التي كانت سببا في خسارته في المواجهتين السابقتين.

بدوره، هنأ ياسين دليمي منافسه بفوزه بهذا اللقب المستحق الذي توج أسبوعا من المنافسات وأبان خلاله عن مستوى رياضي رفيع.

من جانبه، اعتبر محمد غربال، المعد البدني للجامعة المغربية للتنس، أن هذا النهائي توج 3 أسابيع من التنافس في إطار دوري WTT M15، حيث أجري على ثلاث مراحل، الأولى والثانية بالدار البيضاء والثالثة بطنجة، مؤكدا أن خوض نهائي مغربي خالص بين بطلين مغربيين يعكس مستوى العمل الجبار الذي تقوم به الجامعة وأيضا الأكاديميات الخاصة، والتي ينتمي إلى إحداها حامل لقب الدوري رضا بناني.

وأشاد بالمستوى الذي بصم عليه كل من رضا بناني وياسين الدليمي، في ثالث مواجهة بينهما، واللذين يعتبران بطلين واعدين بمستوى رفيع، وبقدرتهما على تدبير المباراة، لاسيما في اللحظات الصعبة، مشيرا إلى أن وصول لاعبين مغربيين إلى النهائي، من بين 32 مشاركا في المرحلة النهائية من هذا الدوري الدولي، دليل على المستوى الرفيع للتنس المغربي.

من جهتها، اعتبرت دلال الأشقر، مديرة دوري المستقبل WTT M15، أن الأسبوع الثالث من الدوري الذي احتضنه الملعب البلدي الطنجي لكرة المضرب كان حافلا بالمنافسات الرائعة، بين لاعبين مغاربة وأجانب، موضحة أن اللاعبين المغاربة أبانوا عن علو كعبهم بخوض نهائي مغربي خالص.

وأبرزت أن إجراء مباريات دولية بملاعب النادي بطنجة مناسبة لاحتكاك اللاعبين المحليين مع لاعبين دوليين ومعاينة طريقة تداريبهم وتفاعلهم خلال المباريات الحاسمة على أمل تطوير مستواهم مستقبلا.

وشارك في المرحلة النهائية من هذا الدوري، التي انطلقت الأربعاء الماضي، 32 لاعبا، ينتمون إلى إيطاليا (11 لاعبا) والمغرب (8 لاعبين) وإسبانيا (4 لاعبين) وفرنسا (3 لاعبين) والأرجنتين (لاعبين اثنين) وهولندا وسلوفينيا والبرازيل وسويسرا (لاعب واحد لكل منهم). ◆

المغربي محمد حمدون ينضم إلى ريال بيتيس الإسباني

أعلن نادي ريال بيتيس الإسباني، عن تعاقده مع المدافع المغربي محمد ياسين حمدون حتى عام 2029.

وقال النادي الإسباني، الذي سيشارك في النسخة المقبلة من الدوري الأوروبي: «محمد حمدون يعد أول تعزيز لفريق ريال بيتيس ديبورتيفو استعدادا لموسم 2025-2026».

وتلقى اللاعب، البالغ من العمر 21 عاما، تكوينه في أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، وقد سبق له أن دافع عن ألوان فريقي «آر بي لينينسي» و«أنتيكيرا سي إف»، واللذين لعب معهما في دوري «سيغوندا فيديراسيون» (القسم الثالث الإسباني).

وسيعزز اللاعب الدولي المغربي الشاب لأقل من 20 سنة، خط الدفاع في الفريق الذي يشرف على تدريبه خافي ميديا. ◆

مشجع يبيع سيارته لإنقاذ ليون الفرنسي من الهبوط للدرجة الثانية

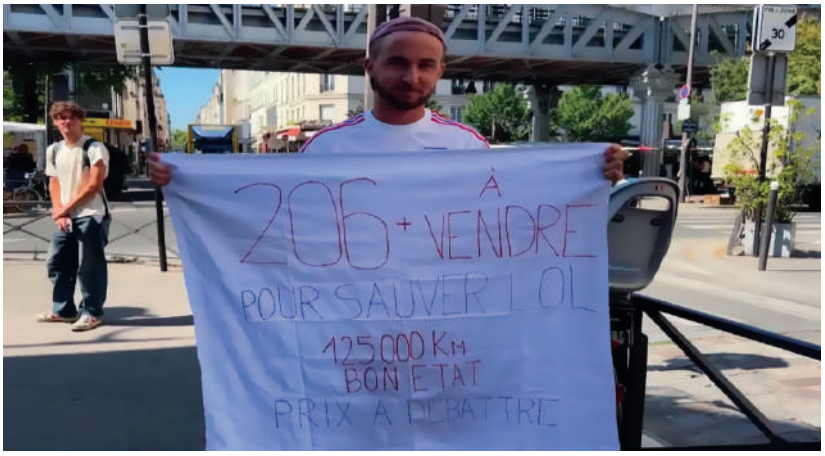

توجه أحد مشجعي أولمبيك ليون إلى مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قبل استئناف النادي أمام لجنة الاستئناف في الدوري الفرنسي، ووعد بتقديم عائد بيع سيارته إلى الاتحاد لمساعدته على البقاء في دوري الدرجة الأولى.

أليكسيس، شاب عاطل عن العمل ومشجع لفريق ليون لنحو 20 عاما، ذهب إلى مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لدعم ناديه قبل مثول الإدارة أمام لجنة الاستئناف في الدوري الفرنسي لإقناع هيئة الرقابة المالية بإبقائه في الدوري الفرنسي، بعد أسبوعين من هبوطه إداريا إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسي.

ولتحقيق ذلك، تطالب الهيئة النادي بـ 100 مليون يورو في الحسابات، و100 مليون يورو أخرى كضمانات للموسم المقبل، ورغم أنه مبلغ فلكي فإن أليكسيس يرغب في المساهمة فيه ولو بجزء يسير، حيث ظهر مرتديا قميص هواة جمع السيارات الذي صدر بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس أولمبيك ليون، مع إعلان خاص.

وتضمّن الإعلان عبارة كتبت بأحرف حمراء وزرقاء (ألوان أولمبيك ليون) «سيارات بحالة جيدة للبيع، والسعر قابل للتفاوض».

وفي تصريح لإذاعة «آر إم سي سبورت» قال أليكسيس «حسنا، لم أعد أستخدم سيارتي كثيرا، يمكنني بيعها، لم لا أعطي الأموال لفريق أولمبيك ليون لأرى إن كان ذلك سيساعد الميزانية، إنه دعم بسيط لفريقي في هذا اليوم العصيب نوعا ما».

وتابع «لا نعرف ما قد يحدث، نأمل في نتيجة إيجابية، سندعم النادي دائما مهما كانت الظروف، أنتظر الإجابات حتى لو كان الوضع إيجابيا، ستكون هناك حاجة لحلول للمستقبل ليبقى هذا النادي الكبير في الدوري الفرنسي بشكل مستدام، حتى لو كنا نعلم أن السنوات القليلة المقبلة ستكون صعبة».

وألغى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم هبوط نادي أولمبيك ليون إلى دوري الدرجة الثانية بعد استئناف قدّمه النادي لإبطال قرار من هيئة الرقابة المالية بإسقاطه إلى الدرجة الثانية.

وفرض الاتحاد الفرنسي للعبة حدا للأجور ورسوم الانتقالات في ميزانية النادي المقترحة لدوري الدرجة الأولى الفرنسي لموسم 2025-2026.

ونجحت رئيسة النادي الجديدة ميشيل كانغ والمدير العام ميكايل غيرليغ في إقناع هيئة الرقابة بأن النادي يملك الإمكانيات المادية اللازمة لخوض الموسم المقبل.

وقال نادي ليون في بيان «يرحب أولمبيك ليون بقرار هيئة الرقابة المالية لكرة القدم الفرنسية بإبقاء النادي في دوري الدرجة الأولى».

وأضاف «يود أولمبيك ليون أن يشكر لجنة الاستئناف على تقديرها لطموحات الفريق الإداري الجديد للنادي، والذي يصر على ضمان إدارة النادي بجدية في المستقبل».

وهبط نادي ليون إلى دوري الدرجة الثانية بعد قرار هيئة الرقابة المالية لكرة القدم الفرنسية في نونبر الماضي بسبب الحالة المالية السيئة للنادي.

وتم تأكيد القرار في يونيو الماضي بعد اجتماع بين رجل الأعمال الأميركي ومالك النادي جون تكستور وهيئة الرقابة المالية. ◆

«الكاف».. صمتك اليوم قد يجلب كوارث الغد

«الجزائريون مرحب بهم في المغرب خلال كأس أمم إفريقيا القادم وكل التظاهرات التي يحتضنها المغرب».
كلمات جاءت على لسان فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، في حوار أجراه مؤخرا مع مؤسسة «ليكيب» الفرنسية.

ما هو مؤكد، اليوم، أن تصريحات لقجع ليست حبرا على ورق، بل واقع يعيشه أي جزائري يحل بالمغرب لتشجيع ناديه أو منتخبه.. دون أن تسجل حالة تضييق واحدة.

يأتون معززين مكرمين، ثم يعودون سالمين غانمين بمئات الصور ومقاطع فيديوهات من بلد لم يخلط، لحدود اللحظة، ولا مرة بين الخلاف المفتعل والتظاهرات الرياضية.

يحل الجزائريون بالمملكة بكل الصفات، منهم الصحافيون ومن يوصفون بالمؤثرين. ينزل المشجعون بالمطارات ويلجون تراب أرض الوطن بعيدا عن أي مظاهر للتضييق والمراقبة والتتبع والرصد.

هكذا هو الحال في المغرب تجاه مواطني البلد الجار.

ماذا عن الحال عند من يحكمونه من تحت القبعات العسكرية؟

شهر يونيو من العام 2022، احتضنت مدينة وهران الجزائرية منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط. داخل مطار «أحمد بن بلة»، تم احتجاز 9 صحافيين مهنيين يمثلون مختلف المنابر، بمبرر أن أسماءهم غير مدرجة ضمن لائحة اعتمادات اللجنة الأولمبية الدولية.

قضى زملاؤنا، حينها، 24 ساعة داخل المطار، رغم توصل المصالح الأمنية الجزائرية من اللجنة الأولمبية الدولية بتأكيدات على أن من هم أمامهم صحافيون معتمدون.

احتجاز الزملاء انتهى بقرار ترحيلهم من الجزائر نحو تونس. كما يتم إلى اليوم ترحيل أي شيء مغربي من البلد، بما في ذلك كل ما يشير إليه، وإن كان شعار شركة هي اليوم شريك رسمي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

فصول ما تحول إلى عقدة لدى حكام «ثكنة قصر المرادية»، مستمرة بأشكال كاريكاتورية، تنفع لكتابة سيناريو سكيتش ساخر.

كيف؟

قبل أيام، وفي سياق احتضان المغرب لنهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات التي يشارك فيها المنتخب الجزائري، أظهرت بعثة الأخير، أنها تنفذ توجيهات صارمة لإخفاء كل ما يشير إلى أن المسابقة تحتضنها المملكة.

مدربهم قطع شريط «البادج» من الطرف حيث كتب اسم المغرب.. طاقمه قام بإخفاء شعار الجامعة الملكية لكرة القدم من على كرسي دكة البدلاء بشريط لاصق أسود.. قنوات بلاده حين تنقل الندوات الصحفية والتصريحات تخفي شعار شركة الخطوط الملكية المغربية.. كل وسائل إعلام بلده أصيبت بفوبيا MOROCCO.

ما يهم الآن بعد كل هذه السلوكيات، هو أن «الكاف» تقف متفرجة على هذه الانحرافات الخطيرة التي تخرق اللوائح التنظيمية الخاصة بالمشاركة في تظاهراتها وتغطيتها ونقلها.

لحدود اللحظة لم نسمع أي صوت يحذر أو يندد أو يوبخ.

«الكاف» في وضع الصامت، تتفرج على انتهاك مبادئ الروح الرياضية وتنزيه منافساتها عن أي تأثيرات يريد لها عسكر الجزائر ضد المغرب أن تتحول لأمور طبيعية وجب قبولها والتسليم باقترافها!

نهاية العام الجاري، ستكون الجزائر في ضيافة المغرب. نحن نتحدث عن نهائيات كأس أمم إفريقيا رجال وما تستقطبه من جماهير غفيرة.

لذلك، نحذر من أن صمت اليوم قد يجلب كوارث الغد. ◆

أحمد مديان

حين تتجاوز الحرارة حدود المنافسة بمونديال الأندية

بينما تُجرى آخر مباريات النسخة الأولى لكأس العالم للأندية 2025 في صيغته الموسعة وسط أجواء تنافسية مشتعلة، تزداد حرارة الجدل خارج المستطيل الأخضر، بفعل «الظروف المناخية القاسية» التي يُمكن اعتبارها «الخطر الصامت» الذي يهدد صحة اللاعبين، حسب وصف تقارير إعلامية دولية.

فمع توالي المباريات برزت مؤشرات مقلقة بشأن تأثير درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية على الأداء البدني وسلامة اللاعبين.

كما ارتفعت أصوات التحذيرات المتكررة الصادرة عن جهات طبية واتحادات دولية، إذ نبهت إلى أن الوضع المناخي قد يفضي إلى مضاعفات صحية خطيرة، وسط غياب تدابير وقائية كافية في بعض المدن المستضيفة للمونديال.

وإذا كان مونديال الأندية قد كشف بالفعل عن جوانب من هذه الإشكالية، فإن الأنظار تتجه بقلق متزايد نحو النسخة المقبلة من كأس العالم للمنتخبات 2026، الذي يقام بشكل مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، وكندا.

ولم تكن هذه التحذيرات التي سبقت البطولة وتأكدت خلالها من باب المبالغة، فالاتحاد الدولي للاعبين المحترفين «فيفبرو» لم يخف قلقه، مؤكدا، في بلاغ سابق، أن المباريات تُبرمج في توقيت غير مناسب، دون مراعاة للمعطيات المناخية المحلية بالمدن الأمريكية، وهو ما يُعرض اللاعبين لإجهاد حراري يهدد حياتهم.

هذه المخاوف عززها أطباء وخبراء، على غرار البريطاني جيرارد ساوير، بعد انطلاق أولى مباريات المونديال، شهر يونيو الماضي، مشددا على أن الحرارة والرطوبة تمثلان مزيجا قاتلا يمكن أن يؤدي لانهيارات حرارية مفاجئة داخل الملعب.

كما تم نشر دراسة بمجلة «Scientific Reports»، تسلط الضوء على التغيرات المناخية الملحوظة في العام الجاري، والتي قد تتكرر خلال فترة المونديال الخاص بالمنتخبات صيف 2026.

وشملت الدراسة تحليلا لـ 16 ملعبا في 9 مناطق مناخية مختلفة، إذ توصل الباحثون إلى أن 10 منها معرضة لمستويات مرتفعة من «الإجهاد الحراري الشديد»، وهو ما قد ينعكس سلبا على أداء اللاعبين وسلامتهم البدنية.

ومن بين المدن التي اعتبرت «الأكثر خطورة» مناخيا، برزت كل من أرلينغتون وهيوستن في الولايات المتحدة، ومدينة مونتيري المكسيكية، حيث يمكن أن تتجاوز درجات الحرارة المحسوسة 45 درجة مئوية خلال مواعيد المباريات.

وإلى جانب الحرارة، حذرت الدراسة، أيضا، من تأثيرات أخرى مثل الرياح القوية، وتفاوت الارتفاعات بين المدن، والرطوبة العالية، مما يفاقم من الضغط البدني على اللاعبين.

تساؤلات كثيرة تُطرح، اليوم، ليس فقط حول الجدول الزمني للمباريات، بل أيضا حول توفر شروط اللعب الآمن، خاصة في الملاعب المكشوفة حيث ترتفع درجة حرارة أرضية الملعب إلى مستويات كبيرة.

في ظل هذا الواقع، أصبح من المشروع أن نتساءل: هل «فيفا» مستعد فعلا لحماية اللاعبين خلال مونديال المنتخبات؟ وهل أولوية الجدولة التجارية ستتفوق، مرة أخرى، على أولويات الصحة والسلامة؟

فالحرارة لا تهدد فقط الأداء البدني والفني للاعبين، بل تقوّض مبدأ تكافؤ الفرص، وتحول الرياضة من مشهد تنافسي إلى ساحة استنزاف بدني، بعد موسم شاق وطويل.

وإذا كانت البطولة الحالية قد دقت ناقوس الخطر، فإن كأس العالم 2026 قد يتحول إلى أزمة مفتوحة إن لم توضع الاعتبارات المناخية في صلب التخطيط للمسابقة العالمية الأكثر متابعة.

اليوم، العدالة الرياضية تبدأ من ضمان الظروف الصحية والإنسانية للاعبين، و«فيفا»، باعتباره الجهاز الوصي على اللعبة، عليه أن يدرك أن حرارة الصيف ليست فقط حالة طقس، بل قد تكون خصما شرسا لا يقهر، قد يفسد المسابقة العالمية ويحول الأنظار من المنافسة بين المنتخبات إلى أحاديث عن تفاصيل التنظيم وحرارة الطقس. ◆

حرارة الصيف ليست فقط حالة طقس بل قد تكون خصما شرسا لا يقهر قد يفسد المسابقة العالمية ويحول الأنظار من المنافسة بين المنتخبات إلى أحاديث عن تفاصيل التنظيم والحرارة

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

كواليس وبروفيلات

وفد صحفي تستحق أن تحكى

لم تكن الرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية فرصة لعيش تغطية مشاركة نادي الوداد الرياضي في كأس العالم للأندية، من المسافة الصفر فقط. بل كانت، أيضا، لاكتشاف بعض جوانب الحياة بهذا البلد الذي يشغل الناس فوق كل شبر من الأرض. حين كنا صغارا، سمعنا كثيرا عن «الحلم الأمريكي»، ثم بدأنا، خلال فترة المراهقة، نكتشفه أكثر عبر ما يصلنا من أفلام ومسلسلات شكلت جزءا من هوية معرفتنا بأمريكا. وحين أصبحنا يافعين، أيام الحرب على أفغانسان وغزو العراق واستمرار حرب إسرائيل على الفلسطينيين، تعلمنا رفع شعار «يكفينا يكفينا من الحروب... أمريكا أمريكا عدوة الشعوب...». كنت من الذين يعبؤون لرفع هذه الشعرات، بل كتبت أخرى، كانت زاد المسيرات والوقفات الاحتجاجية. خلال هذه الرحلة، اكتشفت أمريكا أخرى. رأيت شعبا لا يشبه حكومته... وعادات وتقاليد لا تشبه أفلامهم... وقناعات تختلف كثيرا عما تتناقله وسائل الإعلام عنهم... اكتشفت الكثير في بلد يُقدس العمل ويكره السجائر ويهتم بالعائلة أكثر من أي شعب آخر. ولأن هذه المغامرة لم أعشها وحدي، اخترت أن أبدأها بالحكي عن الوفد الذي رافقته لعيش أيام بين أحضان الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يختلف الواقع كثيرا عن المتخيل الجمعي عند من لم يزرها.

«أحمد غادي تمشي أنت».. رسالة وصلت من الزميلة أمينة المودن عبر مجموعة فريق عمل «تيلكيل عربي» بتطبيق «واتساب»، بعد أن وضعت مقترح تغطية أول نسخة من كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة الأمريكية، بحضور عميد الأندية المغربية، نادي الوداد الرياضي.

قد يفاجأ البعض من ردة فعل صحافية تجاه مدير نشر المؤسسة، وتحديدها هي لمن سوف يقوم بتغطية الحدث، لأن الأصل المعتاد هو أن أحدد أنا ذلك وليس العكس.

بعد هذه الرسالة، تتصل بي الزميلة المودن، قائلة: «درنا اتفاق في ما بيننا... عمرك فرضت علينا حضورك في محافل دولية.. تترك لنا دائما الاختيار.. وراه دوينا مع بعضياتنا شحال هذا.. وقررنا أن حضور كأس العالم للأندية يهمك أكثر منا...»

كان لهذه الكلمات وقع خاص.. لم تكن محاباة ولا مجاملة من فريق عمل يشتغل يوميا مثل العائلة. نحن أشداء على بعضنا مهنيا يوميا، نبوح بالمعارضة أكثر مما نصيح بقول «نعم أسي... نعم ألالة...»

كان هذا الفصل الأول من حكاية السفر لتغطية التظاهرة الكروية العالمية.

أما الفصل الثاني فهو الأهم في القصة ككل.

قبل أزيد من سنة، طرحت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين مبادرة تأطير التغطيات الصحفية لكل ما له علاقة بالرياضة في المغرب. طبعا، لم تكن البداية مثالية كما هو حال كل تجربة جديدة تكسر مسلمات من الماضي ومستمرة في الحاضر.

يوم إعلان «بطاقة الملاعب»، وقفت خلال الندوة الصحفية التي احتضنها أحد فنادق الدار البيضاء، ورغم انتماء المؤسسة التي أشتغل فيها للجمعية، طرحت بشدة ضرورة عدم إعدام ما سبق، بل العمل على تطويره والبناء فوق تراكمه... كنت أقصد هنا، جمعيات ومنظمات الصحافة الرياضية.

سبق أن توصلت أكثر من مرة بدعوات لمواكبة هذه التجربة في الميدان خارج أرض الوطن، واعتذرت بتكرار لازمة: «ما نطلع للطيارة يلا ما كنتش غادي نخدم...»

الآن، صعدت الطائرة المتوجهة إلى نيويورك يوم الـ15 من يونيو المنصرم.

ماذا وجدت؟ ماذا عشت؟ كيف كانت التجربة؟

لأول مرة منذ أن ولجت مهنة الصحافة، وما يرافقها من تنقلات داخل المغرب وخارجه، عشت دون عناء ولا تذكير، باستثناء ملاحظات صغيرة جدا يمكن استدراكها، إنني في حضرة توفير كل شيء وأي شيء لأجل أداء المهام الصحفية المهنية كما يجب.

تم توفير كل ما نحتاج إليه، سفر منسق على أعلى مستوى، إقامة فندقية راقية، وأين؟ في أمريكا... وسائل نقل تحت إشارتنا يوميا.. معرفة مسبقة بكل تفاصيل برنامج التغطية الصحفية... تشاور يومي حول ما يجب فعله أو ما لا يجب، وأحيانا يمر بتصويت أعضاء الوفد الصحفي... كان كل شيء مثاليا إلى الحد الذي تساءلت فيه مع نفسي: «لماذا يرفض زملاء هذه التجربة الاستثنائية؟»

تجربة وفرت لوجوه جديدة في الصحافة الرياضية فرصة اقتحام تغطية التظاهرات الدولية دون احتكار طال أمده.

مع وجوب الإشارة إلى أن مؤسستنا الصحفية تحملت نصف تكاليف الرحلة.

لم أعد من أمريكا كما سافرت إليها أول ليلة؟ لماذا؟

وجدت من سوف أحكي لكم عنهن وعنهم كل ما عشته رفقتهن ورفقتهم.

قبل ذلك، وجب التنبيه إلى أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة من بعض جماهير الوداد، خلطوا ما بين الذين كانوا ضمن وفد الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، وآخرين سافروا على نفقتهم الخاصة، أو على نفقة آخرين، كل حسب المهمة التي كلف بها تجاه مشاركة الوداد خاصة.

دعونا نبدأ رحلة اكتشاف شخوص وفد استثنائي، اشتغل دون ثقل الانتماء الكروي وأحقاده، بل حتى تعصبه الذي أعترف به أنا قبل الآخرين.

رحلة اكتشاف شخوص وفد استثنائي اشتغل دون ثقل الانتماء الكروي وأحقاده، بل حتى تعصبه الذي أعترف به أنا قبل الآخرين

يوسف بصور.. «الأحداث المغربية».. مايسترو الوفد

صارم إلى الحد الذي قد يزعجك ويفرض عليك احترام صرامته في الوقت ذاته.

بصور المسؤول الذي لا يعترف قاموسه المهني بترك الأمور للصدف. العمل عنده في الرتبة الأولى، ثم تأتي باقي الكماليات إن سنحت الفرص لذلك.

يشبه «ساعة بيغ بان» في دقة وقتها. إن تأخرت عن موعد صعود حافلة الوفد نحو مهمة بهامش يفوق 5 دقائق، يتركك خلفه.

بصور، شخصية جعلتني أقبل بأن تكون القائد وسط مجموعة أنا ضمنها.

ومقابل كل مهامه الرسمية ضمن الوفد، لم يفوت بصور مهامه الصحفية، إذ كان يطعم ملحق جريدته يوميا بمواد تغطية صحافية تتجاوز حدود الحدث الكروي.

أميمة الرافعي.. «le 360».. ما تخافة تواجهه

شابة مغامرة، وما كتبته في العنوان الفرعي أعلاه تقترفه أميمة حرفيا. فعلا، تواجه ما تخافه لأجل المهنة، وتكرر ذلك أكثر من مرة.

كانت ضمن الوفد بصفتها مسؤولة عن قطب الرياضة بالجمعية، مع ذلك، لم ترتكن إلى هذه الزاوية فقط. ورغم وجود زميل من مؤسستها الإعلامية يرافقها، فقد أدت مهمة التغطية الصحفية رفقته بحرفية عالية، ولم تختر أن تكون الرحلة سياحية بالنسبة لها.

عيسى الكامحي.. جريدة «الصباح».. حكيم الوفد

حين نحتاج بعض النصائح نقصده. فهو أكبرنا سنا وتجربة. بدوره حضر من موقع المسؤول. وبدوره أدى مهام التغطية دون كلل.

الأستاذ عيسى، كما عايشته، مجتهد وسط الشباب. يرفض النظر إليه بصفة غير أنه صحافي مثلنا، قدم إلى أمريكا من أجل إنجاز مواد وروبورتاجات وتقارير.

خالد تيجير.. «كود.ما».. الصحافي كما «تحبه كود» فعلا

طيلة المقام بأمريكا، لم يفوت خالد فرصة لإنجاز مواد للمؤسسة التي يشتغل بها، وفق خطها التحريري الذي تقتحم من خلاله الطابوهات.

أعرفه، عكس معظم أعضاء الوفد الصحفي، منذ سنوات. رافقني خلال تغطيات سابقة للوداد في المنافسات الإفريقية.

هذه المرة بأمريكا، وجد ما يُحب فعلا. واقتنص مواد وتقارير وروبرتاجات وصورا، تؤكد لك أنه صحافي يعرف جيدا حيث يعمل.

أضف إلى ذلك، أنه شاب مرح جدا، صادق وصريح.

إلياس البطاجي.. «le 360».. «مدلع الوفد» هكذا رأيته

لم «يُدلعه» أحد. ومع ذلك أحسست أننا كلنا نعامله مثل ابن لنا يرافقنا.

إلياس، كان يتحرك مثل نحلة لا تصدر طنينا، ولا تلسع أيضا. لأول مرة أكتشف أنه ودادي. لا يشبهني، لكنه قريب جدا مني. حين تحضر المهنية يغيب عنده الانتماء الأعمى، وكانت كل إنتاجاته الصحفية كذلك.

إلياس عشت معه تجربة غريبة، حين اقترحتها عليه لم يتردد، وكان خير مرافق للحظات مغامرة في إحدى ليالي المقام بواشنطن. كان، أهل ثقة تجاهه... شُيدت ولن تُهدم.

عبد الإله محب.. «لوسيت أنفو».. زئبق الفرص

هذا الوصف ليس مبالغة إطلاقا. كان أكثر المتمردين على برنامج الوفد الرسمي. يعشق أن يتحرك وحيدا. سبقنا جميعا إلى مقر تداريب الوداد بواشنطن، حين كنا نحن لانزال في فيلادلفيا.

كنت سأرافقه ذلك الصباح، ثم عدت، بعد وصولنا إلى محطة الحافلات، لأنه كان على موعد مع شخص لا أطيقه، ولم أشأ أن أنافقه فقط لأنه سوف يسهل علينا التنقل.

محب، زئبق الفرص، لأنه لم يفوت ولا واحدة منها، ليتجاوز ما يمكن أن ننتجه جميعا بما هو متوفر من وقت ولوجستيك خاصة التنقل من مكان إلى آخر.

عز العرب نايبت.. «البطولة».. يحمل الكثير من اسمه

لن أتحدث كثيرا عن مهنيته وما قدمه من محتوى للمؤسسة التي يمثلها، لأن ما نشر يتحدث عنه.

لماذا يحمل الكثير من اسمه؟

لأنه تجده قربك مهما كانت الظروف والمهام والصعاب. عز العرب كان يخدم الجميع، حتى حقائب سفرنا كانت، منذ لحظة الوصول وطيلة الرحلة، تحت مراقبته وحمايته.

يسبق الجميع ليقدم لهم ما يحتاجونه، وأحيانا، يبادر قبل أن تطلب منه ذلك. خاصة الأمور التقنية.

خالد حداد.. «رسالة الأمة».. المجتهد الصامت

مظهره فقط يفرض عليك احترامه. قليل الكلام، غزير الإنتاج. قرأت كثيرا ما بعثه لمؤسسته. كنت أقرأ قبل أن أربط ما بين الاسم والوجه.

عرفت اسمه متأخرا جدا.. نعم.. عرفته حين سألته ونحن على متن الحافلة في طريق العودة إلى المطار من أجل الإقلاع نحو المغرب.

لؤي كردوسي.. «ماروك إيبدو».. «جنتل مان الوفد» بطبع حاد

كان كثير الملاحظات التي يبوح بها دون أي تردد. ما لا يعجبه يقوله، وما يعجبه يعترف به. لؤي، تلك الشخصية التي تؤمن بالمهنية الصحفية لأبعد حد.

كان من الذين يتفهمون ردود أفعال المغاربة تجاه تغطيتنا للحدث حين يختلط الحابل بالنابل.

ويصر على أن نبرز لهم الفرق بين من هم أعضاء والوفد الصحفي والبعض من الآخرين الذين يحسبون ويحسبن عليه.

سفيان الرافعي.. «لوماتان سبور».. المتشاكس

أمام كل ما ينجزه صحفيا لمؤسسته، كان أكثر شخصية مشاكسة ضمن الوفد. لا حدود لما يحاول عيشه من تجارب.

سوف أقول له هنا نصيحة واحدة: عشت تجارب استثنائية نعم. قيمتها في أن تحاول حكايتها قريبا.

سارة حيان.. «الصحراء المغربية».. المواد الصحفية أولا

لن يقنع أحد سارة ببرنامج موازٍ يقوم به الوفد إن لم تنه التزاماتها المهنية.

تابعتها كما الحال مع الجميع. نادرا، اليوم، ما يواصل الصحافيون والصحافيات الشباب خوض مغامرة الكتابة وعدم البقاء عند زاوية الفيديو فقط، سارة حيان استثناء.

ولأنها تعشق الكتابة الصحفية، كانت تلازم الفندق أكثر من مرة، من أجل أن تنهي خط مراسلتها الصحفية.

سمير متوكل.. «شوف تيفي».. عفوية تعكس روح منبره الصحفي

حين وصلنا إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، كانت تحية الفراق من عنده بحرارة صادقة.

سمير شخصية عفوية بدون حدود. هو الآخر يفاجئ الجميع بعد إخبارهم، بأنه سوف ينجز مواد ولايفات تعكس ما ينتمي إليه.

سمير بدوره عشت معه تجارب تغطيات صحفية مع الوداد، ورغم أنه رجاوي، لم يسبق أن أحسست، أنا المتعصب للوداد تشجيعيا، بذلك.

سمير يؤدي مهامه كما هو مفروض تجاه ما كلف به، ويجتهد أكثر، سواء أخطأ أو أصاب، لكنه عكس الأكثرية، يجتهد.

أيوب قبلي.. «le 7tv».. شهادتي مجروحة فيه مهما كتبت

مهما قلت.. وإن كانت كل هذه المساحة مخصصة له وحده.. بل وإن كان الحديث عنه يحتاج لحلقات فسوف تطول.

أيوب «حتى هو رجاوي»... معه كررت مع نفسي: «ومن بعد...» لأنه فرض علي بمهنيته وطيبوبته وصدقه ولطفه... قول ذلك...

أيوب التزم بالمهنية طيلة التغطية الصحفية لمشاركة الوداد الرياضي في كأس العالم للأندية... وحين حاول البعض ترويج جره لغير ذلك أعلن رفضه.

أيوب صديق كسبته من هذه التجربة ولن أخسره أبدا. أقول له هنا أمام الجميع: شكرا لك على كل شيء.

عبد العزيز حمدي.. «برلمان سبور».. قليل الكلام كثير الفعل

لا تعنيه الأحاديث الجانبية، يفضل دائما الجلوس عند زاوية أول كرسي بحافلة التنقل.

عبد العزيز مؤسس تجربة موقع الرياضة بمؤسسة «برلمان»، أظهر أنه جاء من أجل تغطية الحدث لا غير، باستثناء بعض التعليقات التفاعلية التي كان يطلقها خلال مباريات الوداد، وصاح أكثر من مرة، قبل الجميع، بأن ضعف النادي الأحمر في وسط ميدانه.

العقيد درغام.. جريدة «الصباح».. عقيد التقارير الصحفية

منذ أول ليلة في الولايات المتحدة الأمريكية، تعرفت أخيرا على هذه الشخصية التي تحمل اسم ولقب العقيد درغام.

كلما طالعت يومية «الصباح»، تخيلت أنه شخص طاعن في السن والتجربة. لأنني كنت أقرأ مواد صحفية رياضية مهنية، عن قناعة بأن من يخطها يكبرنا جميعا بعقود وليس سنوات.

ماذا؟

العقيد ودرغام «من الفوق...»... نعم اكتشفت أنه شاب، مجتهد. بدوره، كانت حدود تغطيته تفوق الحدث الكروي.

أحمد جرفي.. «ليكونوميست».. عدسة الوفد المبدعة

عرفته أول مرة خلال مهرجان «كناوة»... كان معظم تواصلنا القليل قبل 14 سنة هناك بالصويرة فقط. وهنا بأمريكا أنقذته من فطور صباحي خاص يعرف هو تفاصيله.

جرفي كان العدسة التي وثقت تفاصيل الوفد، وتحتفظ بالكثير من ذاكرة هذه التجربة الاستثنائية.

محمد أمين متبار.. «هيسبورت» و«هسبريس».. قيدوم الوفد تجاه مستجدات الوداد

تعرفون متبار طبعا. فهو لا يحتاج لتقديم ولا تعريف. ما هو مهم أنني مرة أخرى وجدته كما هو. لا يختلف أمين عن نسخته المغربية مقابل «الأمريكية».

أمين مسؤول وصحفي في نفس الوقت. يؤدي المهمتين بقناعاته الراسخة. إضافة بسيطة فقط، هذه المرة، حين لا يعجبه شيئ ما، كان يقصد رقم هاتف واحد، رقم أحمد مدياني، ليخبره بأنه غاضب أو مستاء... يقترح أو يطلب التدخل.

محمد أربعي.. «زنقة 20».. لم أضبطه كما يجب لكنه منح ما يجب

نعم، لا أملك في الكتابة عنه غير أنه كان يؤدي مهمة التغطية بتركيز يفوقنا جميعا.

ما يمكن قوله، إن صورة هذه الزاوية، كانت من إبداعه... لم أتذكر أنه التقطها بطلب مني... كانت حينها الحرارة مفرطة بواشنطن...

ابتسام بنشانة.. «لافي إيكو».. أول تجربة بطعم الاجتهاد والاستثناء

كانت هذه تجربتها الأولى في تغطية تظاهرة رياضية. وحين تم تكليفها، وضعت في خضم مسابقة عالمية خارج أرض الوطن، سبقها اللغط ورافقها وسوف يليها.

هل استسلمت لكونها تخوض أول رحلة تغطية رياضية عالمية؟ لا.

باختصار.. ابتسام كانت استثناء كل الاستثناءات.. ولا تزال إلى اليوم تواصل تنزيل ما صنعته منه بأمريكا...

مختار لغزيوي.. رئيس الوفد.. رجل الظل

حين نشر صوره على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه يرافق الوفد الصحفي، قوبل بسيل من الأسئلة مفادها: «أشنو كدير تما...؟!»

عرفت مختار يوم استضافني الزميل رضوان الرمضاني في إحدى حلقات برنامج «قفص الاتهام» أيام «حركة 20 فبراير»... بعد انتهائها سافرنا معا إلى مراكش... في سياق حضور فعاليات المهرجان الدولي للفيلم... لم أكن من ضمن المدعوين إليه...

كنت من القلائل، بل أكاد أكون الوحيد من الصحافيين المغاربة الذين حاوروه أيام تهديده بالقتل... حين أحل دمه علانية.. وتضامنت معه عن قناعة ومبدأ.. كان تاريخ الحوار عام 2012... ولم نلتق منذ ذلك الحين.. نعم... 13 سنة لم تجمعن أي جلسة معه... وحين التقينا بمطار محمد الخامس يوم السفر إلى أمريكا... تعانقنا وكأننا شربنا فنجان قهوة قبل يوم فقط...

أنا ولغزيوي، ومن عجائب الأمور، أنه كما يفرقنا الكثير يجمعنا الكثير.. وما جمعنا في هذه الرحلة.. أنه كان رجل ظل مسؤولا عن الجمعية باقتدار.

أخيرا، رافق هذه التجربة، رئيس الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، إدريس شحتان بشكل يومي، من موقعه وصفته، لم يتردد في تقبل كل الملاحظات وتصويب ما يتوصل به منها.

كانت هذه أولى حلقات «أمريكا من خارج الصندوق»... انتظروا باقي تفاصيل تجربة استثنائية.. كنت أتمنى أن تطول كرويا مهنيا وإنسانيا...

مغاربة أمريكا..
العائلة الكبيرة

قبل سنوات، حين كنت تلميذا بالثانوية التأهيلية «العقاد»، التي كانت الوحيدة بمحيط حي «التشارك»، سمعت لأول مرة مصطلح «الغربة» وأنا بقسم جذع مشترك.. لم أسمعه من بعض أصدقاء الدراسة بقصد الإخبار والاكتشاف، بل من أجل الإقناع بخوض التجربة، وكذلك كان.

كيف؟

كانت عبارة «الغربة» رنانة.. مغرية.. لدرجة أنني، ورغم صغر سني، حينئذ، جربت، أكثر من مرة، محاولات الوصول إلى الضفة الشمالية، ما كان سيكلفني مرات عدة حياتي.. ما بين حاويات السلع بميناء الدار البيضاء (السبعين وبوسط طارق)، أو تحتها. كان من الممكن أن يحدث لي شيء مأساوي قبل الوصول إليها... عند «الحفرة» أو «الباب الأزرق»... أو بسبب عضات الكلاب التي لم تنضبط لكلمات الحارس أكثر من مرة... كان يتسلم، مقابل صمته وحمايته للمغامرين بحياتهم من أجل الهجرة، علب السجائر من نوع «كازا» و«ماركيز».

مرت سنوات طوال، ثم جاءت فرص كثيرة للوصول إلى أكثر من ضفة ويابسة بأوروبا.. هذه المرة كان السفر بشكل قانوني، بفضل صفتي التي أحمل اليوم وأفتخر بها.

كانت أوروبا حلما... لكن بعد زيارتي الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية، تحولت الأولى إلى مجرد حاجة سفر من أجل عمل ومعه الاكتشاف وقليل من الاستمتاع ما استطعت إلى ذلك سبيلا، أما الثانية، فلتعلم اقتراف القتال لأجل النجاح في الحياة أكثر.

من كانوا وراء هذه القناعة؟

هم كثر... أبرزهم شاب ودادي من سلا اسمه مصطفى... وآخرون...هم: سفيان... يوسف... إدريس المكناسي... أمير... هادي وأخته أميمية... سعيد صادق...

كل هؤلاء، وكما ذكرت، غيرهم كثير... يجعلون من يوميات مقامك بأمريكا مختلفا جدا عن مقامك في إحدى دول أوروبا... توجد بعض الاستثناءات القليلة جدا... في القارة العجوز وليس أمريكا...

مساء يوم الاثنين 16 يونيو المنصرم، كنت رفقة مدير نشر جريدة «الأحداث المغربية» مختار لغزوي. اخترنا مكانا يُعبر حرفيا عن الثقافة الأمريكية. جلسنا عند طاولة تحوم حولها جرذان سمينة ألف زوار هذا الفضاء أن تؤنس جلستهم في حضرته.

رن الهاتف... كان المتصل الأخ حمزة الخلطي،

أحد أقوى المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي في كل ما يهم نادي الوداد الرياضي.
سألني: «فينك...؟»
أجبته، ثم بعثت إليه إحداثيات المكان حيث أوجد.
ثم أضاف: «معيا مصطفى... يعرفك جيدا... لكن طلب نتشاور معاك قبل ما نجيو عندك بجوج...»
تفاعلت بالقول: «أجي... واش تحتاج تشاور معايا...»
بعد دقائق، دُشنت واحدة من أروع الصداقات التي نسجتها في حياتي منذ ولادتي، ولا أبالغ.
مصطفى، كل مغاربة أمريكا يشبهونه، لكنه يفوقهم بأشياء أخرى... عذرا من الجميع... يملكها هو دون غيره.
مصطفى يحمل الجنسية الأمريكية... يقيم بفيلادلفيا منذ نجاحه في البكالوريا بالمغرب... ومع ذلك لا تختلط لكنته المغربية الدارجة بلازمة «هاذي جوج عام ما جيت للمغرب...»
مصطفى شاب ملم بوطنه... تطوراته... صراعاته... بورصة سياسته... ذكر لمختار لغزوي بحلقات قديمة جدا من برنامج «في قفص الاتهام» حين كان يديره رفقة زميله رضوان الرمضاني.
مع مصطفى كان الاندماج وسط أمريكا بسرعة أسهل مما كنت أتخيل.
مع شاب آخر ابن طنجة، اسمه سفيان، كانت أول وجبة فطور رفقة ابتسام، بطعم مغربي، وسط فيلادلفيا.
بدأ اللقاء بالبحث عن تناول ما ينطلق به الصباح كما يحب، ثم امتد نحو صداقة ولا أروع. سفيان يملك مطعما هناك بأمريكا، نجح وذاع صيته، ما مكنه اليوم من قرب افتتاح آخر أكبر.
سفيان كان بطنجة كما يحكي «صفر»... اليوم، هو أرقام كثيرة على اليمين... وأرقام بما لا نهاية في روعة شخصيته...
ومع باقي الأسماء التي ذكرت، كان المقام بأمريكا أروع مما كنت أخطط له، بل مما كنت أحلم.
كل من التقيتهم، مقاتلون، وإن لم يكتسبوا ويكتسبن هذه المهارات بالفطرة، يظهر أن مقامهم بأمريكا، جعلهم وجعلهن يصنعون المستحيل لأجل ليس فقط العيش على نفقات الدولة أو المجتمع، بل إنتاج فائض القيمة، بتشريف بلد مسقط رأسهم.
ما أروع مغاربة أمريكا في كل شيء وأي شيء... من التقيتهم، بتخطيط أو صدفة، مغاربة وطنيون كما يجب. لم أجد أحدا منهم أو منهن تعرض لغسيل دماغ البؤس الموزع بالتساوي على من يتوهمون أنهم يؤثرون.
لا أود الإطالة في البؤس.. أعشق العودة للحكي لأنه يهدم المسلمات الجاهزة أكثر!
بعد آخر مباراة لنادي الوداد الرياضي، بين أحضان مطعم في مدينة ألكسندريا التي تبعد مسافة 15 دقيقة عن العاصمة واشنطن (ديسي) والتابعة لولاية فيرجينيا، كنا في حضرة سهرة بطعم مغربي أصيل.
اسم المكان «ذكريات»... مالكه لبناني... يعشق المغرب... وجل من يشتغلون معه شباب وشابات منا... لن أنسى له أنه قبل إطلاق صافرة بداية السهرة... ذكر كل البلدان... وختمها بهتاف: «عاشت المملكة المغربية... عاشت الصحراء مغربية...»
في تلك الليلة حضرنا جميعا دون أن ننسق في ما بيننا... حضر العلم المغربي فوق أي شيء آخر... ليلتها، تعرفت على المزيد من المغاربة الذين يقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية... كلهم... يؤكدون لك أنك تنتمي إلى عائلة كبيرة لا حدود لوفائها للوطن ومن يحملون جنسيته.

كل من التقيتهم مقاتلون وإن لم يكتسبوا ويكتسبن هذه المهارات بالفطرة يظهر أن مقامهم بأمريكا جعلهم وجعلهن يصنعون المستحيل لأجل ليس فقط العيش على نفقات الدولة أو المجتمع، بل إنتاج فائض القيمة، بتشريف بلد مسقط رأسهم

دولة تنتج السجائر ليستهلكها العالم.. شعب يمنعها داخل وطنه

في عام 1999 أنتجت «هوليود» واحدة من روائع إنتاجاتها الدرامية الواقعية: «The Insider». فيلم يحكي قصة جيفري ويغاند، وهو عالم كيمياء حيوي، هز نشأة شركات التبغ، رغم كل التهديدات التي تعرض لها.

ما اعترف به جيفري، لم يأت هكذا بسهولة ليسمعه كل المجتمع الأمريكي عبر شاشة «CBS». احتاج المنتج الصحافي لويل بيرغمان، حينها، أشهرا ليجهز مرور عالم الكيمياء في برنامج «60 دقيقة»، دون أن يتعرض المصرح والصحافيون والمعدون والقناة للملاحقة القضائية، إذ كانت حينها شركات صناعة السجائر تملك قوة ونفوذا لا حدود لهما.

حين لاحظتُ عداء المجتمع الأمريكي للسجائر، سألت لماذا؟ يقولون إن ما بعد الجلسة الشهيرة ضد العالم ويغاند بولاية ماساتشوستس، ليس كما قبلها.

وبعد بث فيلم «The Insider» تضاعف الموقف ضد التدخين بشكل فاق كل التوقعات.

ويغاند كان يشتغل لصالح إحدى كبريات شركات التبغ التاريخية، هي: «Brown & William-son». قدم استقالته بعد سنوات من العمل لصالحها، ثم قرر أن يفضح من يملكونها رفقة المسؤولين عنها لكونهم أخفوا عن المجتمع الأمريكي أن مادة «النيكوتين» تسبب الإدمان.

حين وصلت تسريبات عن قرب فضح ما أخفته الشركة، انطلقت حملة ضد عالم الكيمياء، مست كل جوانب حياته، حتى تلك الخاصة جدا، من أجل كبح مروره في البرنامج الصحفي الاستقصائي.

تعرض لحملة مفاوضات، إغراءات، ثم ضغوط، بعدها تهديدات... وأيضا حملات إعلامية ممنهجة لتشويه سمعته... ورغم كل ذلك، خرج أمام الكاميرا، وفضح ما كانت تخفيه صناعة التبغ.

مخرج الفيلم، مايكل مان، أعاد بحبكة عالية إحياء معركة قضائية لمنع شهادة تاريخية، بدأت عام 1995 ووصلت سقف ذروتها عام 1998. ثلاث سنوات انتهت حينها بتوقيع ما يعرف إلى اليوم بتسوية «MSA» بين شركات التبغ و46 ولاية أمريكية.

ما هو الواقع اليوم؟

نادرا ما تشاهد مواطنا أمريكيا يدخن السجائر.

التدخين ليس ممنوعا فقط داخل الفضاءات المغلقة، بل مرفوضا حتى عند شرفات المطاعم والمقاهي و«الحانات». تحتاج رخصة خاصة من سلطات المدينة أو الولاية، والتي يصعب الحصول عليها، لكي تسمح للزبناء الذين يجلسون عند طاولات محلك في الفضاء المفتوح بإشعال سيجارة واحدة.

وحتى إن كنت تتوفر على الرخصة، إن رفض من يجلس قرب مدخن، يجب أن تطلب من الثاني التوقف عن ذلك أو يغادر.

يقول الأمريكيون: «فرضنا على شركات التبغ الاستثمار في صناعته ومراكمة الثروة منه لأجل أمريكا... لكن تسهيل إدمانه محرم داخل ترابها...».

أقوى مفاجأة عشتها هناك بالولايات المتحدة الأمريكية، أن المنتج الجديد لشركة «فيليب موريس إنترناشيونال» التي تروج السجائر في أكثر من 180 دولة حول العالم، غير مرخص إلى اليوم هناك، يمنع بيعه، وهناك تشدد في ولوجه للتراب الأمريكي.

إنه منتج «أيكوس» (تدخين التبغ الخالص المُحترق) الذي يحتل منذ سنوات رفوف محلات بيع السجائر وشقيقاتها في إفريقيا وآسيا وأوروبا، لكن في أمريكا، ممنوع.

حين ستسافر إلى «USA» استعد للابتعاد عن حيث تقيم أو تجلس 100 متر، قبل إشعال سيجارة. ويمكن أن يمنعك أحدهم من ذلك في الفضاءات العامة المفتوحة ويجب أن تنضبط لطلبه أو ستواجه مساءلة قانونية.

في أمريكا، حيث العاصمة العالمية لأسياد إنتاج السجائر وترويجها، يقابل ذلك شعب يرفضها، بل يكرهها ويحاربها.

هنا أنت ما تفعله !

The earlier you start working,» ...«the earlier you start learning

«كلما بدأت العمل مبكرا، بدأت التعلم مبكرا»... مقولة تلخص واحدة من ركائز كيف استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون دولة عظمى، رقعة جغرافية تختلف عن العالم كله، خزان موارد بشرية تتسابق منذ الصغر على فرص إنتاج فائض القيمة.

عند ضفاف نهر «ديلاوير»، مساء، كان الجو حارا، اخترنا طاولة في شرفة الطابق الأول، كل التفاصيل تجعلك تعيش النمط الأمريكي في الجلوس داخل مكان يسهر على راحة رواده.

من يخدمهم؟ شباب ويافعون.

عند الأمريكان، أول شيء يوضع على طاولتك أكواب الماء مع الثلج. اكتشفت هناك، أنهم يعشقون الثلج أكثر من أي شيء آخر. وكأنهم يؤكدون أنهم عكس الصينيين تماما حتى في درجة حرارة شرب المياه.

بملامح طفولية، ونبرة صوت هادئة لا تكاد تسمع، قالت: «مرحبا أنا ليلي، سوف أخدمكم طيلة الجلسة، إن احتجتم أي شيء سأكون رهن إشارتكم».

ما إن أنهت كلمات الترحاب وطلب ما نود شربه وأكله، تساءلتُ بصوت مرتفع متوجها بالكلام إلى رفيق اكتشاف أمريكا مصطفى: «هذه البنت لا يتجاوز سنها 18 عاما؟!»

أجاب: «نعم، قد يكون سنها ما بين 16 و17 سنة، هناك قوانين تسمح لليافعين بالعمل في أمريكا، بل تحفزهم على ذلك، والأسر تجبر الأطفال على الخروج مبكرا للبحث عن فرص الشغل حتى خلال أيام الدراسة».

هنا، بدأت البحث والتقصي حول القوانين المنظمة لعمل الأطفال واليافعين في الولايات المتحدة الأمريكية. وجدت اختلافات بين كل ولاية على حدة، لكن القاسم المشترك بينها أنها تضبط وتحفز وتشجع، بتشريعات واضحة، عمل حتى الأطفال ما دون الـ14 سنة، مع فرض بعضها الحصول على ترخيص بالعمل صادر إما عن المدرسة أو والدي الطفل.

نعم، يمكن لطفل لم يبلغ بعد سن الـ14 العمل بشكل قانوني في توزيع الصحف، أو داخل مزارع في ملكية عائلته، أو أي نشاط آخر مرتبط بها.

أما المراهقون الذين يبلغون ما بين 14 و15 سنة، فيمكنهم، خلال أيام الدراسة، العمل 3 ساعات في اليوم، على أن لا تزيد ساعات عملهم عن 18 ساعة في الأسبوع.

وخلال العطل المدرسية، يسمح لهم برفع ساعات العمل إلى 8 ساعات في اليوم، بشرط أن لا تزيد عن 40 ساعة في الأسبوع. ويسمح لهم بالعمل فقط بين الساعة 7 صباحا و7 مساء، وتُمدد إلى التاسعة مساء خلال فصل الصيف.

حين تأملت هذه المعطيات، وأنا أتفحص المكان حيث نجلس بأعين الراصد الآن وليس الزبون، اكتشفت من خلال الوجوه وجود الكثير من اليافعين حولنا.

«إنها العطلة أستاذ أحمد، كلشي خاص يخرج يخدم، قبل ما يفكر يسافر ولا يرتاح في دارو»، يقول الصديق مصطفى، قبل أن يضيف: «أغلب شباب أمريكا يمولون سفريات عطلهم من مكاسب عملهم الخاص، هنا، يربون منذ الصغر على عدم الاتكال على الأسرة أو الدولة».

هل هم في حاجة للعمل من أجل العيش؟

الجواب: لا. هم في حاجة إليه لاكتساب المواطنة الأمريكية الحقيقية، حيث من لا يعمل لا يعيش.

فجأة، قفز تساؤل آخر مرده تدقيق الهويات قبل ولوج أي فضاء تقدم فيه المشروبات الكحولية، مهما كان شكلك، وإن زحف الشيب والتجاعيد على رأسك ووجهك، تطلب منك هوية تؤكد

«كلما بدأت العمل مبكرا، بدأت التعلم مبكرا»... مقولة تلخص واحدة من ركائز كيف استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون دولة عظمى

بلوغك سن الـ18 وفي أماكن أخرى سن الـ21. أعتقد أنكم عرفتم عمّ سوف أسأل؟

نعم!

كيف يمنع ولوج من هم دون سن الرشد هنا، وفي الوقت نفسه يسمح لهم بالعمل فيه؟!

عدت للبحث في القانون، وهذه المرة ما يهم مدينة فيلادلفيا التابعة لولاية بنسلفانيا. هنا يمكن لليافعين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 سنة العمل في أماكن تقدم المشروبات الكحولية، لكن بشروط، والمراهقة ليلي واحدة منهم.

بماذا يسمح لهم القانون؟

يعطيهم حق العمل في المطبخ وتنظيف الطاولات واستقبال الزبائن وتقديم الطعام، مع منعهم من أي تعامل مباشر مع المشروبات الكحولية، سواء أكانت الكؤوس والقنينات ممتلئة أو فارغة.

«هكذا بني الحلم الأمريكي الحقيقي» يستطرد مصطفى وهو يفرد ذراعيه للسماء، منتشيا بأنه اليوم جزء منه. ومرددا: «إذا أعطيت كل شيء لأمريكا، تعطيك هي كل شيء وأنا أعطتني كل ما أعطيتها».

وقع هذه الكلمات علي جعلني أسافر إلى المغرب، أتأمل حالنا. كيف أصبح أطفالنا ويافعونا، وحتى الشباب والكهول منا، يرون في الدراسة والعمل مضيعة للوقت لا غير.

كيف بدأت تترسخ فكرة أنه «ما يفيق بكري غير الحمار، ولي نعسو بكري مالهم طفروه».

في مطعم آخر التقيت شابة بملامح فاتنة جدا، تكاد عروق مجرى الدم تظهر من شدة بياض بشرتها. تعمل نادلة هنا، وفي الجهة المقابلة، يرافق خليلها فرقة موسيقية تجوب الحانات والمطاعم، للعزف مقابل ما يقدمه المستمتعون بفنهم من دولارات.

تحدثت لنا عن خليلها بفخر. أغلب هؤلاء طلبة جامعيون، ينتظرهم، مستقبلا، العمل بكبريات الشركات والمؤسسات، لكنهم يستغلون أيام العطل ونهاية الأسبوع لتعلم خلق القيمة المضافة، عوض انتظار الوظيفة القارة.

ماذا عن واقع الحال عندنا؟

لا مقارنة مع وجود كل تلك الفوارق التي عشت... مع ذلك يمكن اقتراف بضع كلمات جاءت نتاج عاصفة ذهنية من مستوى الشارة الحمراء...

عندنا من يملكون فرص الشغل يكرهونها...

عندنا ينتظرون أن يتغير واقعهم دون أن يحاولوا حتى الفعل في طريق الوصول للتغيير... عندنا، حين وضعنا قانون منع تشغيل القاصرين ركزنا على كيف سينظر إلينا العالم، عوض كيف يجب أن نكون مستقبلا...

عندنا لا نحن طبقنا القانون كما يجب ولا نحن مكنا الناشئة من خوض التجارب مبكرا بضوابط تحميهم...

وبالعودة إلى هناك، عندهم: «In America, you are what you do»... «في أمريكا، أنت ما تفعله!»

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

أمينة مودن

TEL SPORT عربي

الزيات.. «الحصان الرابح» لـ«Marsa Maroc» على رقعة الرجاء

لم تكن الأجواء المحيطة بالجمع العام لفريق الرجاء الرياضي (موسم 2024-2025) توحي بمرور هذا الحدث في هدوء وسلاسة.

فقد أكدت جميع المعطيات التي سبقت الموعد المنتظر على أن الجمع العام لهذه السنة هو محطة مصيرية في تاريخ الرجاء الرياضي، تعكس حجم الرهانات المعلقة على اختيار رئيس جديد.

وتنافس الثلاثي سعيد حسبان، وجواد الزيات، وعبد الله بيراوين على الظفر بكرسي الرئاسة، وسط منافسة قوية حسمها 143 منخرطا، عبر دورين.

هذا، وتمكن جواد الزيات من كسب «المعركة» في واحد من أطول الجموع العامة للرجاء الرياضي، إذ دامت أشغاله قرابة 8 ساعات، مع إنزال للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية في شخص رئيسها عبد السلام بلقشور، وأعضاء وموظفين ومستشارين.

حسبان.. بروفايل يجمع ما تفرق في غيره

يوم 13 يونيو الماضي، لم يتوقع الرجاويون أن يعود الرئيس الأسبق سعيد حسبان، لإعلان ترشحه والمنافسة على حظوظه للعودة إلى كرسي الرئاسة.

حسبان أكد علمه بموقف الجماهير الرافض لعودته، بعد أن تولى المهمة لقرابة السنتين (2016 إلى غاية 2018)، وسط انتقادات شديدة لفترة تدبير شؤون الفريق، وتبعات الأزمة المالية التي عششت في بيت «النسور».

فقد تولى الرجل الرئاسة في مرحلة دقيقة، خلفا لسلفه محمد بودريقة، ليجد نفسه وسط أزمة مالية خانقة، ومحيط إداري مشتت، وجماهير غاضبة لا ترحم.

ورغم محاولاته تدبير الأزمة عبر ترشيد المصاريف والسعي لتسوية الديون، إلا أن فترته ظلت مرتبطة في أذهان الكثيرين بتراجع النتائج (تحقيق لقب كأس العرش في عهده)، و انقسام الآراء حول طريقة تسييره.

لكن هذه المرة تسلح حسبان بلائحة تضم مسيرين سابقين، من بينهم سعيد وهبي، ويوسف لطفي، وإلهام داخوش، ويوسف التراب، وآخرون.

ودخل حسبان السباق غير آبه

تولى سعيد حسبان الرئاسة في مرحلة دقيقة خلفا لسلفه محمد بودريقة ليجد نفسه وسط أزمة مالية خانقة ومحيط إداري مشتت وجماهير غاضبة لا ترحم

بالانتقادات، بل شكل إزعاجا لمنافسيه، بخرجات إعلامية متتالية لشرح تفاصيل مشروعه، ورؤيته لمستقبل الرجاء الذي يستعد لمرحلة تحول مهمة صوب الشركة الرياضية.

احتج حسبان، قبل الجمع العام، وفرض على رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية الجلوس حول طاولة التفاوض والتوافق، والسبب عدم قانونية عدد من المنخرطين.

في هذا السياق، أثار حصول منخرطين جدد على بطاقاتهم بعد انتهاء الآجال القانونية المنصوص عليها في النظام الأساسي للنادي جدلا واسعا، باعتبار أنهم يفتقرون للأهلية القانونية التي تخول لهم المشاركة في جمع عام انتخابي حاسم.

الدور الفاصل

رغم أن سعيد حسبان خرج من سباق التنافس منذ الدور الأول، بعد حصوله على 34 صوتا مقابل 40 لبيرواين، و67 لصالح الزيات، من أصل 143 منخرطا صوتوا وإلغاء ورقتين، إلا أنه ساهم في اختيار الرئيس الجديد.

وانطلق الدور الثاني من التصويت، وسط توجه صوب دعم جواد الزيات من طرف المنخرطين الموالين لحسبان.

وتم إقرار استراحة قصيرة لم تتجاوز الـ15 دقيقة بين مرحلة التصويت الأولى والثانية.

واستفاد جواد الزيات من 24 صوتا قادما من الموالين لسعيد حسبان خلال الدور الثاني من الانتخابات، بمجموع بلغ 91 صوتا مقابل 43 صوتا لصالح بيرواين.

الإبراهيمي لـ«TELSPORT عربي»: الرجاء الرياضي يفتح صفحة جديدة

قال عبد الإله الإبراهيمي، الناطق الرسمي باسم نادي الرجاء الرياضي، إن العملية الانتخابية التي عرفها الجمع العام كانت درسا في الديمقراطية والوعي الرياضي، مشيرا إلى أن ما سبقها من حملات انتخابية قوية ونقاشات حادة، عكس في النهاية نضج المنخرطين وحرصهم على مستقبل النادي.

وتابع الإبراهيمي، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»: «الرجاء عاش محطة تاريخية بكل المقاييس، الديمقراطية كانت العنوان الأبرز لهذا الجمع العام، ولقد تفاعل المنخرطون بإيجابية مع البرامج والمشاريع المقدمة، واختاروا في النهاية ما يرونه الأصلح لمستقبل الرجاء».

وشدد المتحدث ذاته على أن الاستقرار على الزيات رئيسا نقل رغبة الجماهير وأصوات المنخرطين، وهو ما يعكس وحدة البيت الرجاوي في هذه المرحلة الدقيقة.

وأكمل حديثه: «جميع المرشحين أبانوا، اليوم، عن نية صادقة في خدمة مصلحة النادي، ووضعوا الرجاء فوق كل اعتبار، وهو مكسب كبير يجب الحفاظ عليه مستقبلا، لأنها مرحلة جديدة تتطلب تضافر الجهود لتحقيق الاستقرار وأيضا التطور.

> الإبراهيمي: الاستقرار على الزيات رئيسا نقل رغبة الجماهير وأصوات المنخرطين، وهو ما يعكس وحدة البيت الرجاوي في هذه المرحلة الدقيقة

157 يوما خارج الظل

في 3 فبراير 2025، أعلن المكتب المديري تزكية عبد الله بيرواين رئيسا بالنيابة، إلى حين عقد جمع عام جديد لانتخاب رئيس رسمي.

وتسلم رجل الظل المهمة في سياق معقد، بين محاولات إعادة ترتيب البيت الرجاوي، وتجاوز مشاكل النتائج، إضافة للعمل حول ملف تجديد الركائز.

كما حاول التدخل لدى الجهات المختصة لرفع عقوبة المنع من التعاقدات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، إلا أن جهوده في هذا الملف لم تكلل بالنجاح خلال الشهر الأول من ولايته.

ومع اقتراب موعد الجمع العام الانتخابي، أطلق بيرواين مبادرة للتقريب بين مكونات النادي، داعيا عددا من الرؤساء السابقين (الحكماء) إلى اجتماع من أجل توحيد الصفوف وبحث مستقبل الرجاء، غير أن المبادرة لم تحظ بالإجماع المنشود، وفتح الباب أمام المنافسين لتقديم ترشحاتهم.

ومن بين النقاط التي أضعفت بيرواين قبل الجمع العام، تقدمه في عدد من الملفات التي تهم الصفقات، والتأجيل المتكرر لموعد انعقاد الجمع العام للرجاء، إضافة إلى حشد الدعم عبر أداء سومة الانخراط لعدد من أصدقائه وأقاربه، والبحث عن توافقات للاستمرار في كرسي الرئاسة.

ورغم أن رجل الظل كان متفائلا بإمكانية استمراره رئيسا للرجاء لأربع سنوات مقبلة، فإنه تقبل الهزيمة في واحد من أطول الجموع العامة.

وتعليقا على الأمر، أوضح بيرواين في تصريح مقتضب لـ«TELSPORT عربي»: «لم أفز وهذا الأمر غير مهم، لأن مصلحة الرجاء بالنسبة إلي فوق كل شيء، وأنا أحترم قرار برلمان النادي».

وبخصوص مدى صحة وجود توجه من خارج النادي بخصوص هوية الرئيس الجديد، رد قائلا: «لا أعتقد أن أي جهة يمكن أن تفرض من يكون الرئيس الجديد، لقد كانت انتخابات نزيهة وشفافة، والدليل على ذلك، الاختلاف الذي وقع بخصوص عدد من التفاصيل قبل وخلال الجمع العام».

وعن مستقبله بعد نهاية ولايته رئيسا للرجاء، والتي استمرت قرابة 5 أشهر، أشار بيرواين إلى أنه سيكون دائما مع الفريق، كما فعل لسنوات طويلة.

وبالرغم من أن الرئيس السابق واجه انتقادات شديدة بخصوص استمراره في منصبه، كما جرى التهديد بمقاطعة المباريات في حال فوزه، إلا أنه ظل متشبثا برغبته في أن يكون الرجل الأول في النادي، عبر صندوق الاقتراع.

7 أيام كانت كافية ليعلن فيها رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، عدوله عن دخول سباق الترشح لرئاسة نادي الرجاء الرياضي.

ففي منتصف شهر ماي الماضي، أعلن عبد السلام بلقشور، أحد الأسماء البارزة التي

15 مليارا من «مرسى ماروك»

صادق منخرطو الرجاء الرياضي خلال الجمع العام الأخير على قرار تأسيس شركة رياضية تحمل اسم النادي، بهدف تدبير شؤونه المالية والرياضية وفق معايير الحكامة الحديثة.

وبموجب الاتفاق مع الشريك الاستراتيجي «مرسى ماروك»، ستؤول 60 في المائة من أسهم الشركة الرياضية الجديدة إلى هذه الأخيرة، بينما ستحتفظ الجمعية الرياضية للرجاء بنسبة 40 في المائة من الأسهم، في صيغة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية التاريخية للنادي والانفتاح على آليات التمويل والاستثمار الحديثة.

ويأتي هذا التوجه في إطار سعي الرجاء لتحديث منظومته الإدارية والمالية، وتدبير موارده بشكل احترافي ومستدام، بما يضمن استمراره في التنافس على الألقاب الوطنية والقارية.

كما يروم المشروع تعزيز برامج التكوين، وتطوير البنية التحتية، وتوسيع قاعدة الشركاء والمستثمرين، كما كشف سابقا بلاغ للرجاء.

ويراهن المكتب الجديد للرجاء من وراء تأسيس الشركة الرياضية على فتح آفاق واعدة أمام النادي، سواء على صعيد استقطاب الاستثمارات الكبرى أو من خلال تطوير وتسويق العلامة التجارية للنادي.

وحسب المعلومات التي تتوفر عليها مجلة «TELSPORT عربي»، فإن تنزيل مشروع الشركة الرياضية كان يتطلب استقرارا إداريا، وهو ما أخر تفعيلها إلى حين عقد الجمعين العامين، واختيار الربان الجديد وفق قناعات برلمانه، والتوجه المُستقبلي للفريق.

وكان بروفايل الزيات على الورق الأنسب لقيادة العهد الجديد بالرجاء، والمفضل لدى ممثلي «مارسى ماروك»، رغم التحفظ علنا عن كشفه.

بلقشور في خدمة الكيان

ارتبطت بنادي الرجاء الرياضي، عن عدوله الرسمي عن الترشح.

وربط بلقشور قراره بمجموعة من «المتغيرات والأحداث» التي عرفها النادي، وعلى رأسها تدبير ملف الانتدابات الذي يشرف عليه عبد الله بيروين، في ظل غياب إدارة تقنية، ومدير رياضي، ولجنة مختصة.

كما شدد رئيس العصبة الاحترافية على أن تدبير ملف الانتدابات بالرجاء يعطي، حسب تعبيره، انطباعا واضحا بأن الرئيس الحالي متمسك بمنصبه ولا يعتزم التخلي عنه.

وأشار بلقشور إلى امتناع إدارة النادي عن فتح باب الانخراط، إضافة إلى التأخر في تحديد موعد الجمع العام العادي الانتخابي، ما يعرقل وضع أي برنامج زمني لتنزيل مشروعه الرياضي، الذي أكد أنه اشتغل عليه منذ مدة ليست بالقصيرة.

وأكد المتحدث ذاته أن هدفه الأساسي كان لم شمل مكونات «النسور الخضر»، والمساهمة في إعادة الاستقرار داخل الرجاء، مشددا على أن علاقته بالنادي لا ترتبط بالضرورة بتقلده منصباً معينا، بقدر ما هو حريص على خدمة هذا الكيان الكبير الذي «أسعد المغاربة وشرف المملكة في مختلف المحافل». حسب تعبيره.

تراجع وتأويلات..

تراجع بلقشور عن دخول غمار انتخابات الرجاء، أعاد التساؤلات بخصوص إمكانية الجمع بين 3 مهمات في الوقت ذاته.

الارتباط بنادي نهضة زمامرة الذي اشتغل على مشروعه لسنوات باعتباره الرئيس الأسبق، ثم تقلده مهمة رئاسة العصبة الاحترافية، وإمكانية ظفره بكرسي رئاسة واحد من أبرز أندية المغرب والقارة السمراء.

هل تم إصدار توجيهات بتراجع بلقشور عن رغبته المعلنة في رئاسة الرجاء؟

وهل للأمر علاقة بالمستثمر الجديد؟

أم أنه قرار من الجهات العليا المشرفة على كرة القدم فرض على بلقشور البقاء بعيدا عن النادي الذي شجعه وكان منخرطا فيه؟

هل الزيات الرجل المناسب؟

عاد جواد الزيات إلى رئاسة نادي الرجاء الرياضي، بعد فوزه في الانتخابات التي جرت خلال الجمع العام الاستثنائي، حيث حصل على 91 صوتا مقابل 43 لمنافسه عبد الله بيروين، كما سبق الذكر.

ويعد الزيات، المزداد سنة 1967 بالرباط، أحد الأسماء المعروفة في عالم المال والأعمال، حيث تخرج من المدرسة العليا للكهرباء بباريس (Supélec)، وراكم تجربة مهنية بين القطاعين العام والخاص، من بينها تسيير شركة الطيران «Jet4you»، وقيادة قطاعات استثمارية في مجموعة الضحى، قبل أن يؤسس مجموعته الاستثمارية الخاصة «Injaz Holding».

تأتي عودة الزيات إلى قيادة الرجاء في ظرفية دقيقة، تتزامن مع دخول النادي مرحلة جديدة عبر تأسيس الشركة الرياضية

وكان جواد الزيات قد شغل رئاسة الرجاء الرياضي ما بين 2018 و2020، وهي الفترة التي حقق خلالها الفريق الأخضر 3 ألقاب، ويتعلق الأمر بدرع البطولة الوطنية، وكأس الكونفدرالية الإفريقية، والسوبر الإفريقي، كما عمل على تقليص ديون النادي وتنويع مصادر دخله.

وتأتي عودة الزيات إلى قيادة الرجاء في ظرفية دقيقة، تتزامن مع دخول النادي مرحلة جديدة عبر تأسيس

الشركة الرياضية، حيث صادق المنخرطون خلال الجمع العام على منح 60 في المائة من أسهم الشركة لشريك النادي الاستراتيجي «مارسى ماروك»، مقابل احتفاظ الجمعية الرياضية بنسبة 40 في المائة من الأسهم.

وتهدف هذه الخطوة إلى تحديث المنظومة المالية والإدارية للنادي، واستقطاب استثمارات جديدة تضمن له الاستمرارية والتنافس على الألقاب.

ويضع الزيات على رأس أولوياته تفعيل هذه الشراكة التاريخية مع «مارسى ماروك».

وفي أول تصريحاته عقب انتخابه، أكد الزيات أن الرجاء يعيش «منعطفا تاريخيا»، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تعبئة جماعية وانخراط جميع مكونات النادي لضمان نجاح هذا التحول المؤسسي.

السرعة القصوى

حرص الزيات على الاجتماع بالطاقم التقني للرجاء الرياضي، ساعات فقط بعد عودته لتقلد مهمة الرئيس.

وجالس لسعد جردة الشابي، للتحضير للموسم الكروي المقبل حسب بلاغ صادر عن النادي.

خطوة الرئيس لم تأت فقط لمواكبة تفاصيل التحضيرات، بل لإغلاق الباب أمام التأويلات بشأن مستقبل المدرب التونسي، بعد تداول أخبار تشير إلى إمكانية الاستغناء عن خدماته بعد تولي جواد الزيات الرئاسة.

كما لم ينتظر الرئيس وقتا طويلا للإعلان عن فتح باب الانخراط وتجديد الانخراط، وتقديم الشروط الخاصة للتواجد ببرلمان الرجاء.

«اللايف»

باهتمام كبير، تابعت الجماهير الرجاوية وغيرها تفاصيل الجمعين العامين للرجاء الرياضي، بعد أن قرر المسؤولون نقل تفاصيله عبر تقنية البث المباشر بالمنصات الرسمية للنادي.

الجماهير ورجال الإعلام والمهتمون كانوا خلف الشاشات لمتابعة واحد من أطول الجموع العامة في تاريخ النادي.

وحسب المعطيات الأولية، فقد تابع الجمع العام للرجاء الذي امتد من مساء الاثنين 7 يوليوز إلى غاية الساعات الأولى لليوم الموالي الثلاثاء، أزيد من 5 ملايين مشاهد، عبر الوسائط الاجتماعية.

قرار نقل تفاصيل الجمع العام، وفي ظرفية حاسمة، حمل من الشجاعة الكثير.

لم يتم قطع تدخلات المنخرطين ولا انتقاداتهم الشديدة، كما تم تخصيص وقت طويل لمناقشة تفاصيل التقرير المالي والاستماع لجميع الآراء.

وحتى عندما شعر رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية بالعياء والجوع، نقل «اللايف» حديثه الجانبي بكل شفافية.

خطوة الرجاء لاقت تنويها كبيرا من طرف الرأي العام، الذي دعا إلى أن تسير الأندية الوطنية والأجهزة المشرفة على الرياضية على خطاه مستقبلا.

في المقابل، اختارت عدد من مقاهي العاصمة الاقتصادية الدارالبيضاء، نقل تفاصيل الجمعين العامين عبر شاشاتها، بطلب من الزبناء. ◆

ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE

JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN**
à la Formule intégrale (papier + digital) pour
699 DH*
~~799DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale pour
499 DH*
~~599DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale étudiant pour
349 DH**

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré
** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :
Par email sur : abo@telquel.ma
Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)
☐ Espèces(2)
☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).
(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).
(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

حل مسهمة العدد السابق

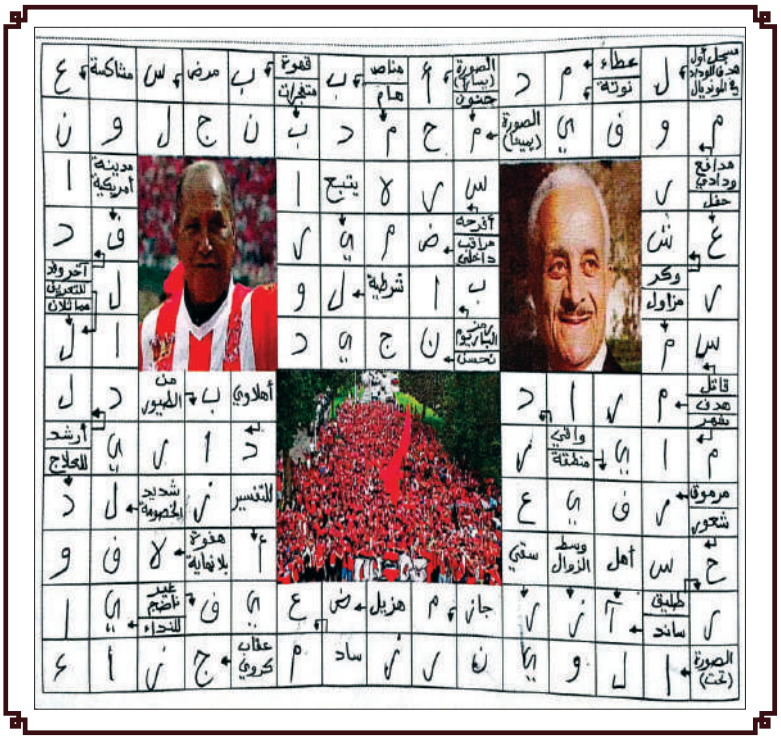

معلومة رياضية تهمك..

الأولمبياد

أول مشاركة للمغرب في الألعاب الأولمبية كانت في عام 1960، وذلك في 10 أنواع رياضية، وأحرز ميدالية واحدة ممثلة في فضية العداء عبد السلام الرياضي (الماراثون)

الغولف

تعد لاعبة الغولف مها الحديوي أول مغربية محترفة تشارك في الجولة الأوروبية للسيدات في الغولف سنة 2013. واختيرت أفضل رياضية مغربية للسنة.

كأس العالم

يعتبر الفرنسي لوسيان لورانت أول لاعب سجل هدفا في تاريخ المونديال؛ وذلك في مباراة فرنسا والمكسيك (4-1) في افتتاح كأس العالم 1930 بالأوروغواي.

كأس العرش..

تاريخ مسابقة ملكية ناهضت الاستعمار

مُخطئ من يعتقد أن مسابقة كأس العرش تأسست عام 1956.. واهم من يظن أنها لم تنطلق إلا بعد حصول المغرب على الاستقلال.. وموغل في الخطأ والوهم من يعتبر أن نهائي مولودية وجدة والوداد الرياضي، الذي أجري يوم 25 نونبر 1956، برسم نسخة موسم 57/56، هو الأول من نوعه.. بلى، فقد جاءت الانطلاقة الحقيقية لهذه المسابقة الفضية قبل هذا التاريخ بعقد زمني، بالكاد، وتحديدا سنة 1946، من منظور وطني صرف، وبتزكية من الملك الراحل محمد الخامس، ورئاسة أميرية لمبارياتها النهائية من ولي العهد مولاي الحسن. تزامنا مع إجراء المباراة النهائية لكأس العرش بين أولمبيك آسفي ونهضة بركان، يوم 29 يونيو 2025، ارتأت مجلة «TELSPORT عربي» النبش في ذاكرة هذه المسابقة الملكية، بما في ذلك الظروف التاريخية والسياسية لولادتها، والمسار الرياضي الذي بصمت عليه، على مدى يناهز 8 عقود، في صيغة ملاحم ووقائع وأرقام، وما تخلل ذلك من متوجين ومشاركين، فرقا ولاعبين ومدربين وحكاما وجماهير...

السياق التاريخي والسياسي للتأسيس خلال الحماية

الملك الحسن الثاني يسلم كأس العرش لعميد الكوكب كريمو الزيداني (28 يونيو 1964)

يعود تأسيس مسابقة كأس العرش إلى سنة 1946، تزامنا مع عهد الحماية، عندما رأت النور في صيغة منافسة رياضية ذات أبعاد وطنية سامية ودلالات روحية رمزية، بمباركة من السلطان محمد الخامس، وبتنسيق مع رجال الحركة الوطنية، عبر مسؤولي العصبة المغربية الحرة لكرة القدم، التي تأسست بدورها في نفس السنة، بمنظور وطني صرف، ضدا على احتكار العصبة الفرنسية بالمغرب للرياضة، ورغبة منها، أيضا، في ترسيخ الهوية المغربية وتأطير الفرق الحرة ولاعبيها وأنصارها، سياسيا ضد المستعمر، خدمة للقضية الوطنية، وإعدادهم رياضيا من منطلق استعادة حقهم في الممارسة الرياضية.

وجسدت كأس العرش ملحمة وطنية مغربية بامتياز، طيلة العقد الزمني الأخير من عهد الحماية (1946 – 1955)، عبر إجراء 10 نسخ فضية، موزعة على ثلاث حقب تاريخية بارزة، وما تخللها من تغييرات مدروسة على مستوى تسميتها، تبعا لكل ظرفية سياسية طارئة على حدة؛ إذ بينما برزت كأس العرش إلى الوجود عام 1946، في إطار التلاحم الوثيق بين العرش والشعب، فقد تواصل التباري بشأنها وفق هذه التسمية الأصلية على مدى سبع سنوات (46 – 52)، قبل أن تحمل اسم كأس التحرير، خلال عامي 1953 و1954، تزامنا مع نفي الملك محمد الخامس، ثم كأس الرجوع عام 1955، احتفاء بعودة السلطان من المنفى إلى أرض الوطن، لتستحق بذلك أن توصف بـ«مسابقة ثلاثية الأبعاد»، اعتبارا لتسمياتها الثلاث الهادفة، تبعا لارتباط كل منها بمرحلة تاريخية دقيقة.

وظلت كأس العرش تحظى بشرف احتضانها من طرف القصر الملكي، خلال عهد الحماية، سواء من حيث الرعاية المولوية للملك محمد الخامس، أو الرئاسة الفعلية لمبارياتها النهائية من طرف ولي العهد مولاي الحسن والأمير مولاي عبد الله، فضلا عن تنظيم غالبية نهاياتها بملعب المشور بالرباط. حيث ساعد العطف الملكي على هذه المسابقة في تحقيق التميز والاستمرارية، مع تمثيل دورها الذي أنشئت من أجله، كمنافسة مقتبسة من النضال الوطني، وهي التي تفوقت في المزج بين الجانبين الرياضي والنضالي، بتأطير من مسيري العصبة الحرة والمشرفين على تنظيمها، من قبيل عبد السلام بناني وأحمد اليزيدي وعبد الرحمان اليوسفي، وغيرهم من رجال الحركة الوطنية.

وبينما كان التباري على لقب كأس العرش مقتصرا على الفرق الحرة، دون غيرها من الفرق التي تمارس ضمن منافسات العصبة الفرنسية، فقد حظي فريق المجد البيضاوي بالتتويج بأول لقب فضي لسنة 1946، بعد تغلبه في النهائي على الشرف الرباطي بهدف لصفر، قبل أن يضيف الفريق البيضاوي نفسه اللقب الثاني على حساب التقدم الفاسي برسم نسخة 1947، فيما فاز بألقاب النسخ الموالية كل من المغرب البيضاوي (1948) والمحمدية الرباطية (1949) والرشاد البيضاوي (1950) والنصر الرباطي (1951) واليوسفية الرباطية (1952).

ومقابل ذلك، شهدت سنتا 1953 و1954 إجراء مباريات التصفيات دون تنظيم مباراتيها النهائيتين، باسم كأس التحرير، بحكم تزامن ذلك مع نفي الملك محمد الخامس. في وقت نُظمت فيه نهاية دورة 1955 باسم كأس الرجوع بين فريقي بن امسيك البيضاوي والنادي الرياضي السلاوي (1-1)، بعد عودة الملك محمد الخامس إلى وطنه وعرشه.

كيف استثمرت الكأس في بناء الهوية بعد الاستقلال؟

ساعد وجود كأس العرش، منذ عهد الحماية، في ربح التحدي الاستراتيجي للتسريع بوتيرة البناء وتفعيل الهوية الرياضية، من أجل مغربة الرياضة، لا سيما منها كرة القدم، تزامنا مع حصول المغرب على الاستقلال؛ إذ جسدت المسابقة الفضية إطارا مرجعيا حقيقيا لإخراج الخريطة الكروية، وتأسيس منافسات البطولة الوطنية، من خلال استثمارها في عملية تحديد الفرق المخول إليها الانضمام لمختلف الأقسام الوطنية والجهوية، عبر تصفيات فضية، بمشاركة أزيد من 160 فريقا.

هكذا، وتبعا لقرار اللجنة الجامعية المؤقتة، والتي تأسست يوم 15 يونيو 1956، فقد تطلب الأمر التباري عبر 8 أدوار فضية، اعتمادا على نظام الإقصاء المباشر للفريق المنهزم، ومواصلة التنافس بالنسبة إلى الفريق الفائز، لتفضي الأدوار الثلاثة التمهيدية الأولى إلى إبعاد عشرات الفرق عن دائرة مواصلة التنافس، وتوزيعها على الأقسام التابعة للعصب الجهوية، مقابل تحديد فرق القسمين الأول والثاني، بناء على نتائج المرحلة الإقصائية الموالية، والمتعلقة بدور سدس عشر النهاية، من خلال تثبيت 16 فريقا بالقسم الأول و16 فريقا بالقسم الثاني.

وبعد الانتهاء من عملية توزيع الأندية المتبارية على مختلف الأقسام الوطنية والجهوية، عبر مراحل إقصائية امتدت من 2 شتنبر إلى غاية 7 أكتوبر 1956، واصلت كأس العرش مشوارها الفضي في سياق رهان آخر، يرتبط بالأدوار الأربعة المتبقية (الثمن والربع والنصف والنهائي)، باقتصار المشاركة فيها، طبعا، على الفرق الـ16 المكونة للقسم الوطني الأول، في أفق تحديد النادي المتوج بلقب كأس العرش، وهو ما أفرز متأهلين، في شخص مولودية وجدة والوداد الرياضي، في إطار نهائي أجري يوم 25 شتنبر 1956، في حضرة الملك محمد الخامس.

الملك محمد الخامس في نهائي كأس العرش 1956-1957

ساعد وجود كأس العرش، منذ عهد الحماية، في ربح التحدي الاستراتيجي للتسريع بوتيرة البناء وتفعيل الهوية الرياضية، من أجل مغربة الرياضة

الأندية المتوجة بكأس العرش بعد الاستقلال

يتصدر نادي الجيش الملكي قائمة الأندية المتوجة بلقب كأس العرش، برصيد 13 لقبا، متبوعا بالوداد والرجاء الرياضيين، اللذين يتوفران على 9 ألقاب لكل منهما، ثم الكوكب المراكشي والفتح الرباطي (6 ألقاب)، ومولودية وجدة والمغرب الفاسي (4 ألقاب لكليهما)، ونهضة بركان والأولمبيك البيضاوي (3 ألقاب)، وأولمبيك خريبكة (لقبان).

وتوزعت الألقاب التسعة المتبقية من أصل 67 لقبا، على 9 فرق، بمعدل لقب لكل منها، وهي: النادي القنيطري والنادي المكناسي والراسينغ البيضاوي ونهضة سطات وشباب المحمدية ومجد المدينة والدفاع الحسني الجديدي والاتحاد البيضاوي وأولمبيك آسفي.

وحظي فريق مولودية وجدة بالتتويج بأول لقب فضي في عهد المغرب المستقل (نسخة 56/ 57)، قبل أن يضيف 3 ألقاب أخرى سنوات 1958، 1960 و1962، دون أن يضيف أي كأس أخرى، بعد مرور 63 سنة على آخر لقب له. فيما يعد الكوكب المراكشي أول فريق يحتفظ بتحفة كأس العرش بصفة نهائية، بعد التتويج بها في 3 نسخ متوالية (1963، 1964 و1965)، وهو الإنجاز الذي لم يدركه سوى فريق واحد، حتى الآن، بعد 21 سنة، وهو الجيش الملكي (1984، 1985 و1986)، قبل أن يتمكن الفريق العسكري من تحقيق ذلك مرة أخرى (2007، 2008 و2009).

من جانب آخر، شارك 26 فريقا في المباريات النهائية، مع امتياز للجيش الملكي (19 مشاركة)، متبوعا بالوداد (16 مرة) والرجاء (15 مرة). بينما يعتبر المغرب الفاسي أكثر الفرق خسارة للنهائيات، بمجموع 8 نهايات مهدرة من أصل 12 مشاركة، بعد فوزه بـ4 ألقاب. وفشلت 7 فرق في ولوج دائرة المتوجين الفضيين، بعد حضورها المباراة النهائية، وهي: النهضة القنيطرية وحسنية أكادير (3 نهايات لكل منهما) واتحاد سيدي قاسم (نهايتان)، ومشاركة واحدة لكل من اتحاد الخميسات والرشاد البرنوصي ووداد فاس والمغرب التطواني.

ويعتبر الجيش الملكي أصغر فريق، على الإطلاق، وهو يتوج بأول لقب لكأس العرش؛ ذلك أنه فاز بلقب نسخة موسم 58/ 59، وعمره لم يتجاوز سنة واحدة، وهو الذي تأسس عام 1958، فيما بات أولمبيك آسفي بمثابة «شيخ الفرق المتوجة» عندما فاز مؤخرا بأول لقب له، في عمر 104 سنوات، وهو الذي تأسس سنة 1921.

محمد الخامس رفقة ولي العهد الحسن الثاني ووزير الشبيبة والرياضة عمر بوستة يسلمون كأس العرش لعميد فريق الجيش الملكي

49 مدربا متوجا.. 26 مغربيا و23 من 15 جنسية أجنبية

نجح 49 مدربا في التتويج بلقب كأس العرش، مقابل فشل 35 مدربا في الفوز، من أصل 84 مدربا شاركوا في المباريات النهائية؛ وذلك بأعداد تختلف من طرف لآخر، على مدى 67 نهاية أجريت، منذ موسم 56/ 57، وإلى غاية نسخة موسم 2023/ 2024.

ويتصدر امحمد فاخر قائمة المدربين المتوجين بالتحفة الفضية، برصيد 5 ألقاب، موزعة بين 3 ألقاب مع الجيش الملكي واثنين رفقة الرجاء الرياضي. ويليه الراحل محمد بنبراهيم بحصيلة 4 ألقاب، موزعة بين 3 كؤوس مع مولودية وجدة وواحدة صحبة الكوكب المراكشي، فيما توج مدربان بثلاثة ألقاب لكل منهما، وهما مصطفى البطاش في صيغة «ثنائية تدريب» مع محمد الخلفي، مع الوداد الرياضي، ثم البرازيلي المهدي فاريا رفقة الجيش الملكي. فيما توج 6 مدربين بلقبين اثنين، وفاز 39 مدربا بلقب واحد لكل منهم.

وتوزعت الألقاب الـ67 المحصل عليها، بين 26 مدربا مغربيا برصيد 40 لقبا، مقابل 27 لقبا فاز بها 23 مدربا أجنبيا، ينتمون لـ15 جنسية، وهي: فرنسا (4 مدربين/5 ألقاب) والبرازيل (مدرب واحد/3 ألقاب)، ورومانيا (مدربان/3 ألقاب) وبلجيكا (3 مدربين/3 ألقاب) ويوغوسلافيا (مدربان/لقبان) وإسبانيا (مدربان/لقبان)، بالإضافة إلى واحد لكل مدرب من الجنسيات التسع المتبقية (هنغاريا، البرتغال، التشيك، أوكرانيا، الأرجنتين، الجزائر، تونس، الكونغو الديمقراطية وألمانيا).

وعلى عكس هؤلاء المتوجين، فقد بلغ عدد المدربين الذين شاركوا في نهايات كأس العرش، 35 مدربا، موزعين بين 20 مغربيا و15 أجنبيا. ويبقى المدربان محمد ماصون والفرنسي بيير كناببير أكثر خسارة في المباريات النهائية بمجموع 3 مناسبات لكل منهما، مقابل هزيمة 4 مدربين في نهايتين، وهم: عبد الله السطاتي ومحمد بلطام ومحمد معروف وأوريل تيكليانو، بينما انهزم 29 مدربا في نهاية واحدة لكل منهم.

نهائيات الكأس..
تسجيل 125 هدفا

شهدت المباريات النهائية تسجيل 125 هدفا، أي بمعدل «1.86 هدف» في المباراة. ويأتي الجيش الملكي في المقدمة بمجموع 20 هدفا، متبوعا بالوداد الرياضي (19 هدفا)، ثم الكوكب المراكشي (16 هدفا)، والفتح الرباطي (13 هدفا)، والرجاء الرياضي (11 هدفا).

وبالإضافة إلى الأهداف الـ79 السابقة، والمسجلة من طرف الفرق الخمسة المذكورة، فإن الأهداف الـ46 المتبقية توزع تسجيلها بين 18 فريقا آخر، فيما لم تستطع 3 فرق توقيع أي هدف، رغم مشاركتها في النهائي، وهي النهضة القنيطرية (3 نهايات) واتحاد سيدي قاسم (نهايتان) والمغرب التطواني (نهاية واحدة).

وبخصوص عدد الأهداف المسجلة عن طريق ضربات الترجيح، فقد ارتفع إلى 131 هدفا، باحتساب الأهداف الـ11 من نهائي أولمبيك آسفي ونهضة بركان، وهو النهائي «رقم 16» الذي حسم بالركلات الترجيحية في تاريخ نهايات كأس العرش. علما أن الجيش الملكي سجل 30 هدفا في 7 «نهايات ترجيحية»، والتي فاز من خلالها بـ4 ألقاب فضية. مثلما فاز الرجاء الرياضي بثلاثة ألقاب عن طريق الركلات الترجيحية، من أصل خمس «نهايات تر جيحية»، وسجل فيها 21 هدفا.

من ناحية أخرى، تبقى حصة (1-0) الأكثر وقوعا في الوقتين الأصلي والإضافي؛ بمقدار «24 مرة»، متبوعة بحصة (2-1) في 11 مناسبة، ثم حصة (1-1) في 8 مناسبات. كما أن حصة (4-0) هي أكبر حصة من حيث الفارق، وانتصر بها الكوكب المراكشي على نهضة بركان في نهائي نسخة موسم 1986/ 1987.

وفي ما يتعلق بحصص ركلات الترجيح، فإن (5-4) هي الأكثر وقوعا، وذلك في 6 مناسبات من أصل 16 نهاية حُسمت عن طريق ضربات الترجيح.

ولي العهد مولاي الحسن يسلم كأس العرش لعميد الفتح الرباطي (18 نونبر 2014)

108 هدافين تعاقبوا على تسجيل 125 هدفا

تعاقب 108 هدافين على تسجيل 125 هدفا في مجموع المباريات النهائية الـ67، في الوقتين الأصلي والإضافي، منذ نهائي موسم 56/ 57، وإلى غاية نهائي موسم 2023/ 2024، الذي أجري يوم الأحد 29 يونيو 2025 بين أولمبيك آسفي ونهضة بركان.

ويتصدر اللاعبان كريمو الزيداني (الكوكب المراكشي) وعبد الخالق صابر (الوداد الرياضي) قائمة هدافي المباريات النهائية برصيد 3 أهداف لكل منهما؛ إذ سجل هداف الكوكب هدفين في نهائي 62/ 63، وهدفا في نهائي 63/ 64، فيما وقع هداف الوداد ثلاثية «هاتريك» في نهائي موسم 77/ 78.

وتمكن 13 لاعبا من توقيع هدفين لكل منهم، وهم: مولاي لحسن زيدان وعبد الرحمان الخالدي ومصطفى قيدي (الكوكب)، وعبد السلام لغريسي وعبد الله هيدامو وجواد وادوش (الجيش الملكي)، ومحمد الخلفي (الوداد) وعبد الله بلينذة (الفتح الرباطي) وأحمد فرس (شباب المحمدية) وعبد اللطيف بكار (الرجاء)، ودجيجي غيزا (المغرب الفاسي)، وأسامة المليوي (الاتحاد البيضاوي) ويوسوفو دايو (نهضة بركان). وتناوب 93 لاعبا على تسجيل المتبقى من الأهداف الـ93، ضمنهم لاعب واحد سجل ضد مرماه.

وبخصوص انتماءات هدافي النهايات، يوجد الجيش الملكي في المقدمة بـ17 هدافا، متبوعا بالوداد الرياضي (16 هدافا)، ثم الفتح الرباطي (12 هدافا) والكوكب المراكشي (11 هدافا) والرجاء الرياضي (10 هدافين)، تليها باقي الفرق المسجلة للأهداف في النهايات، بين 5 هدافين وهداف واحد.

وضمن هؤلاء الهدافين الـ108، يوجد 16 لاعبا أجنبيا، حظوا بدورهم بالتسجيل، في مقدمتهم الإيفواري دجيجي غيزا، مسجل هدفين في نهائي موسم 2015/2016 لفائدة المغرب الفاسي في مرمى أولمبيك آسفي، مقابل توقيع هدف واحد لكل من الهدافين الـ15 الآخرين، وينتمون لبلدان فرنسا وأوكرانيا والكاميرون والنيجر والسنغال وزامبيا ونيجيريا والبرازيل والجزائر وبوركينافاسو.

يتقدمهم الزياني وجيد..

44 حكما قادوا نهايات كأس العرش

حظي 44 حكما بقيادة المباريات النهائية لكأس العرش، بأعداد تختلف من طرف لآخر. وما يزال الحكم الراحل عبد الكريم الزياني يحتفظ بالرقم القياسي في إدارة النهايات، برصيد 5 مباريات (سنوات: 59، 62، 69، 71 و74)، بعد مرور أزيد من نصف قرن، وتحديدا 51 سنة، منذ توليه تحكيم آخر مباراة نهائية له سنة 1974 بين الرجاء الرياضي والمغرب الفاسي، والتي انتهت بهدف لصفر لفائدة الفريق البيضاوي من توقيع مهاجمه محمد العرابي.

ويحل الحكم رضوان جيد في المركز الثاني ضمن قائمة الحكام الأكثر إدارة للنهائيات الفضية، بحصيلة 4 نهايات (سنوات: 2013، 2016، 2021 و2023)، متبوعا بثلاثة حكام قاد كل منهم 3 مباريات، وهم: محمد البوكيلي (59/ 60، 63/64 و64/65) وسعيد بلقولة (91/ 92، 95/ 96 و97/98) وسليمان البرهمي (99/ 2000، 2003/ 2004 و2005/ 2006).

وتولى 10 حكام إدارة نهايتين لكل منهم، مقابل قيادة 28 حكما لباقي المباريات النهائية الـ28؛ أي بمعدل مباراة واحدة لكل طرف على حدة، بدءا بالحكم بوبكر لزرق (56/57) وانتهاء بجلال جيد (2023/2024) برسم النهائي الأخير الذي أقيم بين أولمبيك آسفي ونهضة بركان، يوم 29 يونيو 2025، بالملعب الكبير لفاس.

ومقابل ذلك، قاد 3 حكام ثلاث نهايات، وهم: محمد البوكيلي وسعيد بلقولة وسليمان البرهمي، فيما يتوفر 10 حكام على رصيد مباراتين نهائيتين، مقابل تولي 28 حكما قيادة باقي المباريات الـ28 المتبقية؛ أي بمعدل نهاية لكل منهم، من أصل 66 نهاية فضية أجريت، حتى الآن..

وخلق الحكمان، محمد جيد (الوالد) ورضوان جيد (الابن)، الاستثناء في تاريخ نهايات كأس العرش، بخصوص ما يمكن عنونته بـ«الحكم الأب والحكم الابن في نهائي الكأس»، حيث قاد «الوالد محمد» نهائي موسم 98 / 99 بين الأولمبيك البيضاوي والجيش الملكي، فيما أدار «الولد رضوان» 4 نهايات، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

في السياق ذاته، تمكن الشقيقان محمد وسمير الكزاز من تسجيل اسميهما ضمن قائمة حكام النهايات الفضية، من خلال إدارة الأخ الأكبر محمد الكزاز لنهايتين (2000/ 2001 و2004/ 2005)، وقيادة الأخ الأصغر سمير الكزاز نهاية واحدة (2017/2018).

عمداء تسلموا مجسم كأس العرش

حظي 57 عميد فريق بشرف تسلم المجسم الرمزي لكأس العرش من يدي الملك، أو أحد الأمراء، أو من ينوب عن الملك، بعد التتويج باللقب رفقة فرقهم، على مدى 67 نهاية فضية.

ويتصدر اللاعبان كريمو الزيداني (الكوكب) والعربي أحرضان (الوداد) لائحة العمداء الأكثر رفعا للكأس، برصيد 3 مرات لكل منهما. مقابل مرتين لفائدة 6 عمداء، ممثلين على التوالي في كل من سعد غاندي (الرجاء) ومحمد حمدي الأنماطي (الجيش الملكي) وفخر الدين رجحي (الوداد) ومصطفى الشادلي (الرجاء) وطارق الجرموني (الجيش الملكي) ومحمد عزيز (نهضة بركان)، فضلا عن 49 عميدا تمكنوا من رفع الكأس مرة واحدة بالنسبة إلى كل واحد منهم.

كـأس العرش في أرقام

أرقام قياسية

19.. عدد الأندية المتوجة بلقب كأس العرش
26.. عدد الفرق التي لعبت المباراة النهائية
49.. عدد المدربين الفائزين باللقب
108.. عدد هدافي المباريات النهائية
44.. عدد الحكام الذين قادوا المباريات النهائية
5.. عدد تتويجات المدرب امحمد فاخر (رقم قياسي)
5.. عدد النهايات التي أدارها عبد الكريم الزياني (رقم قياسي)
125.. عدد الأهداف المسجلة في مجموع النهايات
131.. عدد الأهداف المسجلة في نهايات «ضربات الترجيح»
80 ألفا.. أكبر حضور جماهيري (نهائي 79/78)

كرة القدم النسوية

فرض الجيش الملكي لكرة القدم النسوية سيطرة مطلقة على منافسات كأس العرش، بتحقيقه 12 لقبا من أصل 16 نسخة أجريت، في الفترة الممتدة من موسم 2007/2008، تاريخ انطلاق المنافسة، وإلى غاية الموسم الماضي 2023/2024، مع الإشارة إلى عدم إجراء المسابقة في موسم 2008/2009.

وجاءت الألقاب الـ12 لسيدات النادي العسكري متوالية، بدءا من موسم 2012/2013 وإلى غاية الموسم قبل المنتهي 2023/2024، فيما كانت الألقاب الأربعة المتبقية من نصيب 3 فرق، بدءا بفريق يوسفية برشيد، المتوج بأول نسخة عن موسم 2007/2008، متبوعا بالرجاء الرياضي في الموسم الموالي، فيما فاز شباب أطلس خنيفرة بلقبين متتاليين، تزامنا مع موسمي 2010/2011 و2011/2012.

ومن خلال سلسلة ألقابه المتوالية، يكون الجيش الملكي الفريق الوحيد الذي تمكن من الاحتفاظ بكؤوس العرش لأربع تحف فضية أصلية في خزانته الرياضية، بحكم تتويجه بها 12 مرة. كما يلاحظ فوز 4 فرق فقط بكأس العرش على مدى 16 نسخة، بينما اكتفت 8 فرق بمركز الوصافة بعد لعبها مباراة النهائي، دون أن تتمكن من التتويج، وفي مقدمتها النادي البلدي للعيون الذي يعد أكثر الفرق خسارة للنهائي (5 مرات)، ثم الوداد الرياضي (مرتان)، مقابل مرة واحدة لكل من نهضة تطوان وألمبيك آسفي وأطلس 05 للفقيه بنصالح ورجاء أيت إيعزة وسبورتينغ الدار البيضاء وإتحاد بركان.

أولا بأول

المجد البيضاوي.. أول فريق يفوز بكأس العرش سنة 1946
مولودية وجدة.. أول فريق يتوج بكأس العرش في عهد الاستقلال (56 /57)
الفرنسي روني بريزات (م. وجدة).. أول لاعب يسجل هدفا في النهائي (56 /57)
الفرنسي مايي.. أول لاعب يسجل ضربة جزاء في النهائي (56 /57)
محمد فرنان «بلخير».. أول عميد يرفع كأس العرش (م.وجدة 56/ 57)
محمد الخلفي (الوداد).. أول لاعب مغربي يسجل هدفا في النهائي (57/ 58)
عبد الخالق صابر (الوداد).. أول لاعب يسجل «هاتريك» (77/ 78)
كريمو الزيداني (الكوكب).. أول لاعب يسجل «ثنائية» (62/63)
بوبكر لزرق.. أول حكم يقود نهائي كأس العرش (56/ 57)
المهدي فاريا.. أول مدرب يتوج بثلاثية (84، 85 و86)، وهو الوحيد.

الفوتصال

انطلق التباري حول مسابقة كأس العرش لكرة القدم داخل القاعة في موسم 2016/2015، ليصل إجمالي المباريات النهائية، حتى الآن، إلى 9 نهايات، إلى حدود آخر نسخة أجريت برسم الموسم الماضي 2024/2023، حيث توزعت ألقابها التسعة على 5 فرق. وحظي فتح سطات بالتتويج بلقب أول نسخة لهذه المسابقة، قبل أن يضيف لقبين آخرين في موسمي 2018/2017 و2019/2018، ليفرض الفريق السطاتي نفسه الأكثر تتويجا باللقب الفضي، برصيد 3 ألقاب. بينما يتقاسم فريقا صقر أكادير ولوكوس القصر الكبير المركز الثاني بحصيلة لقبين لكل منهما؛ ذلك أن الفريق الأكادير توج بنسختي 2022/2021 و2023/2022، كما فاز الفريق القصري بلقبي نسخة 2021/2020 و2024/2023.

وعاد اللقبان المتبقيان من أصل التسعة لفريقي دينامو القنيطرة (2018/2017) وشباب المحمدية (2020/2019)، علما أن فريق المدينة العليا للقنيطرة بلغ النهائي في مناسبتين دون تمكنه من التتويج، مقابل عجز 3 فرق عن الفوز باللقب، رغم لعبها للمباراة النهائية، وهي ممثلة في كل من سبو القنيطرة وشباب خريبكة وشباب علم طنجة وأسود الخبازات للقنيطرة، تواليا.

عبد الكريم الزياني..

حكم بصافرة «لا غبار عليها»

في زمن كانت فيه الصفارة تحكم ولا تُناقش، والملعب مسرحا لهيبة الحكم، لا لتقنيات الفيديو «الفار»، بزغ نجم عبد الكريم الزياني كأحد أبرز قضاة الملاعب في المغرب، وارتقى إلى مصاف الأيقونات التي حفرت اسمها في تاريخ التحكيم الوطني والقاري، بل والعالمي، أيضا.

ولد الزياني بمدينة الرباط يوم 14 أكتوبر 1933، وترعرع وسط أجواء ما قبل الاستقلال، ودرس في ثانوية مولاي يوسف، المؤسسة التي أنجبت أجيالا من النخب السياسية والفكرية للبلاد. لكنه، وعلى خلاف كثيرين من أبناء جيله، اختار مسارا مزدوجا بين صفارة التحكيم وزيّ الأمن، فجمع بين قوة القانون داخل الملعب وخارجه، في تجربة نادرة اختزلت ملامح جيل منضبط، صارم، ومتشبع بقيم الواجب.

دخل الزياني عالم التحكيم في منتصف خمسينيات القرن الماضي، وسرعان ما برز بين أقرانه بكفاءته البدنية، ونباهته التحكيمية، وهدوئه الذي يخفي بداخله صرامة لا تعرف التساهل.

كان أول ظهور له في نهائي كأس العرش، تزامنا مع أول نسخة فضية في عهد المغرب المستقل، وتحديدا برسم موسم 1956/ 1957، بين فريقي مولودية وجدة والوداد الرياضي، حيث شغل مهمة حكم مساعد إلى جانب بوبكر بنشقرون، رفقة الحكم الرئيسي بوبكر لزرق. ومن هناك، انطلقت أسطورته في رسم ملاحم تحكيمية وتحطيم أرقام قياسية بالجملة، والتي ما تزال صامدة لعقود، ويبدو أنها مرشحة لإضافة سنين قد تطول.

سجل عبد الكريم الزياني رقما قياسيا في إدارة نهائيات كأس العرش، برصيد 5 نهايات فاصلة، خلال سنوات «1957، 1962، 1969، 1971 و1974»، في صيغة مشاهد ختامية شكلت قمما رياضية وسياسية، في الآن ذاته، في حضرة ملوك وأمراء، وشخصيات وازنة.

ويواصل الزياني الاحتفاظ بالرقم القياسي في إدارة النهايات الفضية، بعد مرور 51 سنة بالتمام والكمال، وما شهدته من إجراء 50 مباراة نهائية، بالكاد، بعد آخر نهائي له سنة 1974.

وقال في بوح إعلامي سابق: «المباريات كانت قوية ومهمة، وتحظى بحضور جمهور كبير، خاصة مناصري الفريقين المعنيين بالنهائي، وقد عشت المباريات الخمس مع الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله ثراهما، وكانت تتخلل هذه المباريات لحظات جميلة ورائعة بالحضور الوازن للشخصيات ومسيري الكرة».

عبد الكريم الزياني، أحد رواد التحكيم الوطني، كان دائما رجلا للحظة، ومصدر ثقة لدى مكلفيه والواثقين في قدراته، وعلى رأسهم الملك الحسن الثاني الذي تدخّل شخصيا لتكليفه بإدارة نهائي كأس العرش لموسم 1973/ 1974، بين الرجاء الرياضي والمغرب الفاسي، وأوصاه بكلمات سبق أن رواها الراحل الزياني نفسه، وما تزال تُروى كعلامة فارقة: «بغيتك تكون بوليسي فهاد الماتش».

لم تكن التوصية مجرد مزحة ملكية، بقدر ما هي توصية تعكس ما عُرف به الزياني من صرامة واستقامة، وهي نفس الصفات التي جعلته محل ثقة دوائر القرار الأمني.

كان الزياني حاضرا بقوة في مباريات «الديربي» البيضاوي بين

الملك الحسن الثاني يوشح الحكم عبد الكريم الزياني بوسام ملكي

الحكم الزياني يتوسط مساعديه في إحدى المباريات

الوداد والرجاء، التي اعتبرت لعقود، وما تزال، معيارا حقيقيا لثقة الجامعة الملكية لكرة القدم في الحكم المناط به قيادة المواجهات بين الغريمين البيضاويين. وقد أدار 14 مباراة منها، وهو رقم لم يقترب منه أحد، إلى اليوم. كما قاد مباريات دولية في الكؤوس الإفريقية، ونال شرف تمثيل المغرب في الألعاب الأولمبية بروما سنة 1960، وميونيخ 1972، فضلا عن مشاركته في مجموعة من دورات مسابقة كأس محمد الخامس لكرة القدم، ومباريات تكريمية وودية للمنتخبات الوطنية والأندية الإفريقية والعربية.

للزياني حكايات كثيرة وطويلة، حتى أنها لم تنته بمجرد انتهاء مساره التحكيمي، واعتزاله الصفارة، فقد تحوّل إلى صوت تحكيمي مرجعي على شاشة التلفزيون المغربي، خاصة في برنامج «العالم الرياضي» على القناة الأولى، حيث عمل محللا، خاصة ما يتعلق بالحالات التحكيمية التي تعرفها البطولة المغربية، وكان يطل كل أسبوع على مشاهدي التلفزيون المغربي، خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي؛ ذلك أنه كان أول محلل تحكيمي مغربي يتحدث إلى الجمهور بلغة بسيطة وواضحة، و«لا غبار عليها»، وهو الذي عُرف بلازمته الشهيرة: «ضربة جزاء لا غبار عليها»، التي أصبحت جملة متداولة في الأوساط الكروية.

وبالموازاة مع ظهوره الإعلامي كمحلل في مجال التحكيم، انخرط الزياني في تكوين الحكام داخل مدرسة التحكيم، خاصة بعصبة الغرب. وقد تخرّج على يديه عدد من الأسماء التي تألقت محليا ودوليا، من بينهم الناصري والشافعي والناجدي والنوني ومحمد الكزاز، وآخرين. مثلما ظل يحرص في محاضراته على غرس مفاهيم تتجاوز قانون اللعبة وتحكيمها، نحو بناء الشخصية التحكيمية والقدرة على فرض الاحترام.

قد لا يتذكر الجيل الجديد اسم عبد الكريم الزياني، على النحو الذي يتذكر به أسماء الحكام المعاصرين، لكن ذاكرة كرة القدم المغربية تحفظ له صدارة مشرفة في سجلها الذهبي، كأول من أدخل التحكيم المغربي إلى العالمية، وهو يحصل على الشارة الدولية، بعد اجتيازه بنجاح للاختبارات البدنية والتقنية، في إطار امتحان نظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بسويسرا، من أجل انتقاء حكام دوليين، ليصير الرجل أول من جعل من الصافرة عنوانًا للهيبة، ومن القانون سلوكا في الملعب وخارجه.

هذا ليس سوى جزء من كل، وغيض من فيض، بخصوص مشوار الحكم عبد الكريم الزياني، في زمن كان فيه الحكم يُقاس بكفاءته وهيبته، لا بكاميرات «الفار»، حيث ظل الرجل نموذجا نادرا لحكم لا تُنسى صفارته.. ولا تُخطئ بوصلته. ◆

الزياني.. قاضي الملاعب الذي توج بوسامين ملكيين

على المستوى المهني، كان الزياني من أوائل ضباط الأمن الوطني بعد تأسيسه سنة 1956. تلقى تكوينه العسكري في مدرسة سانسير الفرنسية، التي تعد مدرسة للتعليم العالي العسكري، وهي نفس المؤسسة التي تخرّج منها كبار ضباط الجيش المغربي، وضباط الشرطة، وهناك تلقى شعارا ظل يرافقه في كل محطاته: «نتعلم لننتصر»؛ إذ سبق أن أكد شخصيا، في حديث إعلامي، أن شعار هذه المدرسة «يتعلمون لينتصروا».

وشغل الزياني مناصب رفيعة في سلك الشرطة، من بينها عميد مركزي بالدارالبيضاء، ورئيس للفرقة الحضرية للأمن، ثم أول مسؤول أمني في الصحراء المغربية، بعد استرجاعها سنة 1975، وهي مهمة سيادية بامتياز غيبته عن بعض التظاهرات الكروية، لكنها لم تُضعف حضوره الرمزي في الميدان.

على امتداد مسيرته، وُشّح الزياني بوسامين ملكيين: وسام الرياضة من الدرجة الأولى ووسام العرش من درجة ضابط، نال أولهما سنة 1962، تزامنا مع إدارته لنهائي كأس العرش بين مولودية وجدة والكوكب المراكشي. حيث قال الزياني في حديث صحفي، قيد حياته: «لن أنسى التفاتة جلالة الملك المغفور له الحسن الثاني تجاهي، بتوشيحه لي بوسام ملكي في نهائي كأس العرش سنة 1962، وأتذكر كيف وقف يتأملني، ويقول لمن يقدمني له: (شكون اللي ما يعرفش الزياني.. صوت صفارتو باقي في وذني)».

وعلى المستوى الإنساني، لم يكن عبد الكريم وحده في الرحلة؛ فقد رافقته زوجته الحاجة لطيفة كيليطو، التي ظلت سندا له حتى وفاته يوم 28 شتنبر 2017، بل تحولت إلى ممرضة بعد أن أقعده المرض، قبل أن تلتحق به في نفس الشهر من سنة 2020، في مشهد يلخص قصة وفاء نادرة.

افتتاح «كان» السيدات بالمغرب

شهد الملعب الأولمبي بالرباط، انطلاق منافسات كأس إفريقيا للسيدات في نسختها الرابعة عشرة، من خلال حفل افتتاح تميز بعروض فنية كرمت المرأة الإفريقية.

وخاض المنتخب المغربي عقب الحفل مباراته الأولى أمام منتخب زامبيا، التي انتهت بالتعادل 2-2، في لقاء شهد حضورا جماهيريا كبيرا.

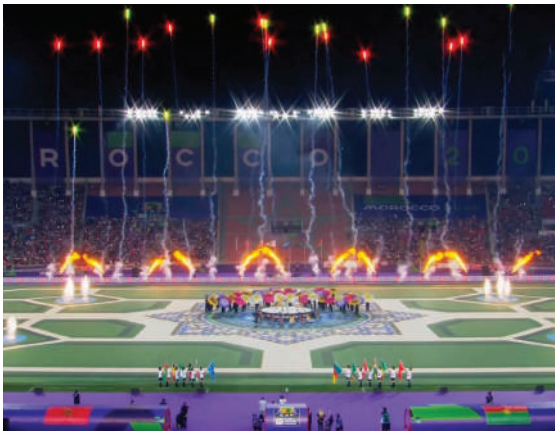

كأس العالم للأندية..

حكيمي يهزم ديازويرفع حظوظه للفوز بالكرة الذهبية

شهدت منافسات كأس العالم للأندية، التي تحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من 13 يونيو إلى غاية 14 يوليوز الجاري، مشاركة 31 لاعبا مغربيا، من بينهم 14 لاعبا يمثلون 7 أندية في 4 قارات، إضافة إلى 17 لاعبا في الوداد الرياضي، وهو ما جعل المغرب يحتل المركز العاشر في قائمة أكثر البلدان تمثيلية في هذه البطولة، برصيد 31 لاعبا.

ورغم أن المشاركة المغربية في كأس العالم للأندية كبيرة، غير أنه تم إقصاء جميع اللاعبين المغاربة باستثناء الدولي المغربي أشرف حكيمي لاعب باريس سان جيرمان، الذي تأهل للمباراة النهائية على حساب إبراهيم دياز لاعب ريال مدريد، بعد الفوز في نصف نهائي المنافسة بنتيجة أربعة أهداف دون مقابل في المباراة التي أقيمت على ملعب ميتلايف في نيوجيرسي.

وقدم حكيمي طيلة المباريات التي لعبها أداء قويا، وسجل أهدافا وقدم تمريرات حاسمة ساهمت في بلوغ فريقه نهائي النسخة الجديدة من منافسات كأس العالم للأندية. وإذا كان حكيمي لعب مباراة نصف النهائي كاملة فإن إبراهيم دياز لعب 25 دقيقة رفقة فريقه ريال مدريد.

أشرف حكيمي..

حصل على ثالث أفضل تنقيط 8.1، بعد فابيان رويز وعثمان ديمبلي.

- لعب: 90 دقيقة
- تمريرة حاسمة: 1
- لمس الكرة: 95
- 74 تمريرة ناجحة من أصل 82 بنسبة نجاح بلغت 90 بالمائة
- التمريرات الطويلة الناجحة: 5 من أصل 7
- خلق محاولات: 2
- الالتحامات الأرضية: 2 من أصل 6
- الالتحامات الهوائية: 1 من أصل 2
- ضيع الكرة: 13
- الأخطاء: 2
- أخطاء مرتكبة ضده: 1
- التسديدات غير المؤطرة: 1
- المراوغات الناجحة 1 من أصل 2

إبراهيم دياز..

حصل على تنقيط 6.5

- لعب: 25 دقيقة
- لمس الكرة: 10
- تمريرات ناجحة: 7 من أصل 7
- الالتحامات الأرضية: 1 من أصل 2
- ضيع الكرة: 2
- الأخطاء: 1
- أخطاء مرتكبة ضده: 1

تمكن نادي باريس سان جيرمان من الفوز أمام ريال مدريد بنتيجة أربعة أهداف دون مقابل، لحساب نصف نهائي كأس العالم للأندية المقامة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتأهل باريس سان جيرمان بعد فوزه في المباراة التي أقيمت على ملعب ميتلايف في نيوجيرسي، بعدما تعاقب على تسجيل الأهداف اللاعب فابيان رويز في الدقيقة السادسة، فيما أضاف الهدف الثاني عثمان ديمبلي في الدقيقة التاسعة.

وعاد فابيان رويز لإضافة الهدف الثالث في الدقيقة الـ24، فيما أضاف الهدف الرابع غونزالو راموس في الدقيقة 87 من المباراة.

وستقام المباراة النهائية بين باريس سان جيرمان وتشلسي الإنجليزي، على ملعب «ميتلايف» بولاية «نيوجيرسي» يوم 13 يوليوز الجاري، بعدما تمكن فريق تشيلسي الإنجليزي، بدوره، من العبور إلى نهائي كأس العالم للأندية 2025، عقب انتصاره على نظيره فلومينينسي البرازيلي بهدفين دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب «ميتلايف» أيضا.

وقال حكيمي، في تصريحات صحفية عقب المباراة، إنه يعيش أوقاتا رائعة مع ناديه، ويشعر براحة تامة بفضل الحرية التكتيكية التي منحها له المدرب وهو ما مكنه من التألق في الأدوار الهجومية والدفاعية على حد سواء، مضيفا أن التعاون الجماعي داخل الفريق يسهل عليه التقدم.

وعبر الدولي المغربي عن انسجامه مع فريق باريس سان جيرمان، مؤكدا بقوله: «أنا سعيد جدا وأستمتع بكل لحظة مع باريس سان جيرمان».

للإشارة، رفع الدولي المغربي أشرف حكيمي رصيده خلال النسخة الحالية من منافسات كأس العالم للأندية، إلى 4 مساهمات تهديفية، بتسجيله هدفين أمام سياتل واندرزوإنتر ميامي، وصناعته تمريرتين حاسمتين أمام بايرن ميونيخ وريال مدريد، كما أنه وصل إلى 27 مساهمة تهديفية في موسم 2024-2025، بتسجيل 11 هدفا وصناعة 16، وبذلك، ساهم بهدف على الأقل في كل من مبارياته الست الأخيرة في مرحلة خروج المغلوب في المسابقات الرسمية مع سان جيرمان.

وسجل حكيمي هدفا أمام كل من أرسنال في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ثم أمام ريمس في نهائي كأس فرنسا، وأمام إنتر ميلان في نهائي دوري أبطال أوروبا، ثم نجح في تسجيل هدف جديد أمام إنتر ميامي في ثمن نهائي مونديال الأندية، كما ساهم بهدف أمام بايرن ميونيخ في الدور ربع النهائي بكأس العالم للأندية، قبل أن يعزز حضوره القوي في المباريات الإقصائية بصناعة هدف أمام ريال مدريد في نصف النهائي.

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

موقع الرياضة الشاملة

الزومي تتحدث لـ «TEL SPORT عربي»

عن مستقبل أوراش جامعة الألعاب الإلكترونية

احتضنت مدينة الرباط، مؤخرا، النسخة الثانية من «معرض المغرب لصناعة الألعاب الإلكترونية»، الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل، بمشاركة مهنيين ومختصين وخبراء في المجال من داخل المغرب وخارجه، سعيا لترسيخه كموعد سنوي معتمد دوليا في قطاع صناعة الألعاب الإلكترونية، وتعزيز دور المملكة ومكانتها كمركز استراتيجي ورائد في إفريقيا والشرق الأوسط، وإبراز الدور المتنامي للصناعات الثقافية والإبداعية في التنمية الوطنية.

وسلط المعرض الضوء على جميع مكونات صناعة الألعاب الإلكترونية، مثل الجانب التقني، والفني، والإبداعي، والتعليمي، والمالي، بحضور مهنيين ومستثمرين وعشاق الألعاب الإلكترونية. ونظمت خلاله جلسات التواصل المهني لتعزيز الشراكات وفرص التعاون، واليقظة التنافسية لاستكشاف الاتجاهات وأحدث الابتكارات وفرص أعمال جديدة موجهة للشباب رواد الأعمال والشركات الناشئة، إضافة إلى ورشات عمل متخصصة أدارها خبراء دوليون لتطوير المهارات وتحسين الأداء.

مجلة «TEL SPORT عربي»، وفي سياق انفتاحها على مختلف الرياضات والفاعلين فيها، أجرت حوارا مع مسؤولة التسويق والتواصل بالجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية، حسناء الزومي، باعتبار الجامعة فاعلا رئيسيا في منظومة الألعاب الإلكترونية بالمغرب، لتسليط الضوء على الأوراش والجوانب التي تشتغل ضمنها، وكيفية التعامل مع هذه الرياضة.

مجال الألعاب الإلكترونية تطور بشكل لافت وأصبح يحظى باهتمام كبير من الدول والفاعلين بل حتى الأسر صار لها شغف بهذا النوع الرياضي

*** في أي سياق يأتي تنظيم معرض الألعاب الإلكترونية هذه السنة؟**

جرى تنظيم النسخة الثانية من المعرض المخصص للألعاب الإلكترونية، وهو موعد يلتقي فيه الشركاء والشركات والمهتمون بهذا المجال، كما أنه فرصة للتعاون وخلق فرص للشركات في هذا المجال، الذي يتطلب مجموعة من العوامل والمتدخلين الذين سيساهمون في تطوير هذا النوع من الرياضات، كما أن الحدث يأتي في سياق تطور ملحوظ لهذه الرياضات.

*** من موقعكم في الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية، هل أصبح هناك اهتمام بهذا النوع الرياضي؟**

هذا المجال تطور بشكل لافت، وأصبح يحظى باهتمام كبير من الدول والفاعلين، بل حتى الأسر صار لها شغف بهذا النوع الرياضي.

*** قلت، إن هناك اهتماما كبيرا وتحولا في تعاطي الأسر مع المجال، كيف تقرؤون هذا التحول؟**

هذا المجال أصبح معروفا ومهما، وذلك راجع لعدة عوامل، من أبرزها وجود الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية، بالتعاون مع كل من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، هذا الثلاثي شكل قوة اقتراحية وتنظيمية كانت نتيجتها تنظيم تظاهرات والمشاركة في محافل عالمية، مكنت المغرب من تحقيق إنجازات.

*** ما هذه الإنجازات؟**

تنظيم أول بطولة إفريقية السنة الماضية بالمغرب والتي كانت قوية، وكذلك احتضان المملكة لمقر الاتحاد الإفريقي وترؤسه، وهذه بحد ذاتها نقطه تحول وقوة بالنسبة لبلدنا في هذا المجال. ونطمح بهذه

الإنجازات إلى أن يصبح المغرب عاصمة الألعاب الإلكترونية في إفريقيا.

*** ماذا عن البطولة الوطنية للرياضة الإلكترونية؟**

بالنسبة إلى البطولة الوطنية، نحن في الموسم الثاني، وقد عرفت مشاركة 20 ناديا احترافيا، علما أن السنة الأولى تنافس خلالها 17 ناديا. وقد توج بنسخة هذه السنة نادي المغرب التطواني، الذي ضمن تأهله للمشاركة في بطولة العالم الخاصة بالرياضات الإلكترونية. تنظيم هذه البطولة لم يكن سهلا بل جاء نتيجة عمل كبير، ومن أجل أن ينظم المغرب منافسات كبرى شأنه شأن باقي الدول الرائدة، علما أن الجامعة تأسست منذ أربع سنوات، وهو أمر ليس بالسهل.

*** كيف تقيمون التعاطي الإعلامي مع الرياضات الإلكترونية؟**

الجامعة الملكية المغربية للرياضات الإلكترونية تشتغل على التواصل، ونستغل كل الفرص من أجل تسويق هذه الرياضة. ونسعى خلال معرض الألعاب الإلكترونية للتواصل مع كل الزوار بهدف بسط مهام الجامعة وأدوارها، رغم أن للإعلام دورا كبيرا في تقريب الناس من الرياضات بشكل عام، ونحن، بالتعاون مع الإعلام، نطمح إلى تحقيق نهضة أكبر لهذا النوع الرياضي، لأنه مجال جديد يحتاج إلى عمل كبير سعيا لبلوغ الأهداف والانتظارات سواء على المدى القصير أو البعيد.

هدفنا هو تطوير الألعاب الإلكترونية في المغرب وتعزيز حضورها وتأطيرها حتى لا تصبح عشوائية، ووضع إطار محدد لها من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات. سنة 2024 كانت حبلى بالإنجازات سواء بالنسبة لصنفي السيدات والرجال. كما نسعى لتوسيع قاعدة الألعاب الإلكترونية بالمغرب، فلحد الآن عندنا 50 ألف لاعب فقط يتوفرون على جواز، وهدفنا هو بلوغ 100 ألف، ولم لا مليون وأكثر، لأن هناك عددا من الشباب يتوفرون على مؤهلات

الجامعة الملكية المغربية للرياضات الإلكترونية تشتغل على التواصل، ونستغل كل الفرص من أجل تسويق هذه الرياضة

كبيرة، ونتمنى تحقيق المزيد من الألقاب.

*** كيف يتم توفير البنية التحتية والفضاءات الخاصة بهذا النوع الرياضي؟**

تقوم الجامعة، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، بتجهيز دور الشباب، وقد وصلنا لحد الآن إلى 130 دار شباب مجهزة بأحدث الأجهزة الإلكترونية في جميع ربوع المملكة، يعني في 12 جهة، من أجل استقطاب مواهب كثيرة، وتوفير أماكن ووسائل الممارسة لأن التجهيزات باهظة الثمن، وتوفيرها سيسمح باستقطاب الشباب سواء في القرى أو المدن.

دور الشباب والفضاءات التي تم إعدادها تتيح تنظيم دورات تكوينية في مجال الألعاب الإلكترونية، وإجراء المسابقات سواء بالنسبة للمدربين أو اللاعبين، من أجل حضور أكبر في التظاهرات الرياضية.

*** تعتمدون رخصة تدعى «جواز» هل من توضيحات حولها؟**

جواز، هو الذي يمكن اللاعب من المشاركة في المسابقات المنظمة من طرف الجامعة الملكية المغربية للرياضات الإلكترونية، وكذلك الحضور في جميع التظاهرات، بما في ذلك الدخول إلى دور الشباب، ويمكننا من ضبط عدد الممارسين المحترفين، وطبيعة الألعاب ويحدد اهتمامات الشباب والألعاب المفضلة.

مثلا، إذا كانت الجامعة المغربية شريكا مع الجامعة الدولية للرياضات الإلكترونية التي تنظم مسابقة دولية، تتضمن مثلا أنواعا من قبيل ستريت فايتر أو بابجي موبايل، فإنها (الجامعة) تسهر على تنظيم مسابقات وطنيه في تلك الأنواع لمساعدة الشباب على التفوق فيها، حيث تعتبر بمثابة دورة تكوينية استعدادا للمحطة الدولية.

*** ماذا عن الألعاب الأولمبية؟**

نشتغل بجدية أكبر لضمان المشاركة في الألعاب الأولمبية، ونأمل أن يحتضن المغرب نسخة من نسخ الألعاب الأولمبية الإلكترونية، وهناك عمل جاد نقوم به من أجل الوصول إلى مستويات أكبر وتحقيق نتائج إيجابية خصوصا أن هناك طاقات واعدة في هذا المجال. ◆

ASSOCIATION ALWAN FANNIA D'ÉCHECS

جمعية ألوان فنية للشطرنج

FESTIVAL INTERNATIONAL D'ÉCHECS DE CHEFCHAOUEN

مهرجـــان شفشـــاون الدولـــي للشطرنج

21ÈME ÉDITION | الدورة الحادية والعشرون

DU 16 AU 22 JUILLET 2025 من16إلى22يوليوز

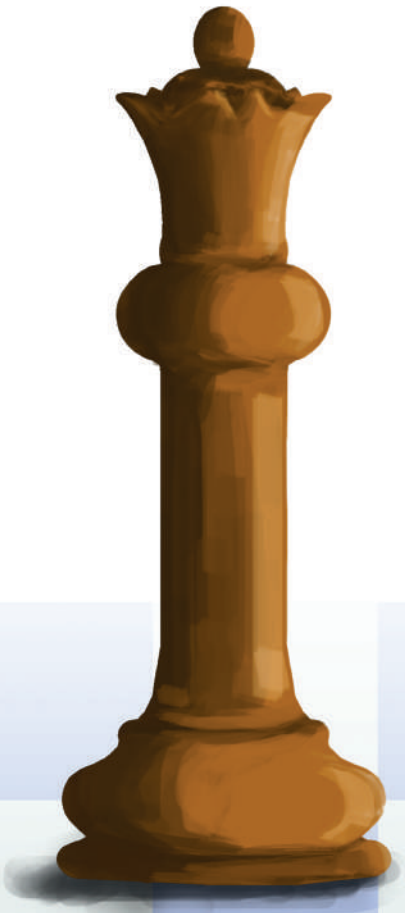

Ouazzani

www.alwanfannia.net

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football